الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة حمه لخضر بالوادي
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

بعنـــــــــوان:

منهجية انتاج المكتوب وتقويمه في ضوء المقاربة بالكفاءات

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي

التخصص: لسانيات عامة

من إعداد الطالبتين:
- صفاء بوعروة
- صفاء بلجاني

الأستاذ المشرف:
نعيمة عيشوش

اللجنة المكونة من السادة:

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
د.مسعودة الساكر	جامعة حمه لخضر بالوادي	رئيسا
د.نعيمة عيشوش	جامعة حمه لخضر بالوادي	مشرفا
د.فاطمة عبابة	جامعة حمه لخضر بالوادي	مناقشا

الموسم الجامعي: 1442-1443هـ/2021-2022م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)﴾ سورة العلق، الاية 1-5

شكر وعرفان :

الحمد للهِ الذي به تتِم الصالحات وبِذِكرِه وتُيَسَرُ الصعوبات وتنجلي الظلمات، وصل اللَّهم وبارك على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه .

لا يسعنا إلى أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كافة أساتذة اللغة العربية والأدب العربي بكلية الآداب واللغات بجامعة حمه لخضر بالوادي، ونخص بالذكر أستاذتنا الفاضلة **د.نعيمة عيشوش**

والدكتورة الساكر مسعودة

كما نتقدّم بالشكر والامتنان إلى كل من سهر على كتابة البحث وتنسيقه

مقدمة

مقدمة:

اللغة نسق من الإشارات والرموز، تشكل أداة من أدوات المعرفة، وتعتبر من أهم وسائل التفاهم والاحتكاك، فبدون اللغة يتعذر نشاط الناس المعرفي، وترتبط اللغة بالتفكير ارتباطا وثيقا، فأفكار الانسان تصاغ دوما في قالب لغوي، حتى في حال تفكيره الباطني، ومنه فإن اللغة تمتاز بمجموعة من الخصائص وهي إما أن تكون شفهية قائمة على الكلام والاستماع، أو كتابية قائمة على الكتابة، وهذا ما يسمى بالتعبير الشفهي والتعبير الكتابي أو إنتاج المكتوب، ويعتبر هذا الأخير فرعا من فروع اللغة، وأداة من أدوات التعلم، بالإضافة إلى كونه وسيلة اتصال بين الأفراد، ونظرا لأهميته بالنسبة للمتعلم، يعمل المعلم على توجيه المتعلمين إلى طرائق الكتابة الصحيحة، والحرص على مراقبة كتابات المتعلمين وتقويمها، وفقا لمعايير ومؤشرات.

حيث سعت المدرسة الجزائرية لقيام بإصلاحات جديدة على البرامج والأنشطة التعليمية، من أجل الوصول إلى تعليم ناجح قائم على الاكتشاف والبحث والتحليل، لاكتساب كفاءات، إذ تهدف مقاربة التدريس بالكفاءات إلى جعل المتعلم يكتسب مهارات علمية، تتصف بالمرونة لتوجيه العملية التعليمية عنده، والسبب في اختيارنا لهذا الموضوع هو حب التطلع واكتشاف خبايا هذا الموضوع والذي يندرج تحت عنوان " **منهجية انتاج المكتوب وتقويمه في ضوء المقاربة بالكفاءات سنة أولى متوسط أنموذجا**" ومن هذا المنطلق وعلى هذا الأساس يمكننا طرح الاشكالات التالية:

ما مفهوم انتاج المكتوب؟

وكيف يتم تقويمه من قبل المعلم؟

وماهي أهم المعايير والمؤشرات التي يعتمد عليها المتعلم في تقويم تعابير المتعلمين؟

وكيف تسهم منهجية المقاربة بالكفاءات في جعل المتعلم قادر على انتاج نص مضبوط ؟

وللإجابة عن هذه الاسئلة وغيرها اعتمدنا خطة احتوت فصلين خصص الفصل الأول الى التعريف بالمقاربة بالكفاءات وعرفة مكوناتها وانواعها اضافة الى اهمية انتاج المكتوب وكيفية تقييمه وتقويمه

أما الفصل الثاني فقد خصصناه للدراسة الميدانية، والذي من خلاله حاولنا وفقا لمعايير شبكة ايفا ومؤشراتها التي أقرتها المقاربة بالكفاءات وبعد ذلك تطرقنا إلى معايير ومؤشرات شبكة التقويم ايفا والتي ساعدتنا في الوصول إلى بعض النتائج المتوصل اليها التي حققتها المقاربة بالكفاءات في منهجية انتاج المكتوب وتقويمه، وانهينا بحثنا بخاتمة تضمنت مجموعة من النتائج، ولإنجاز هذا البحث اعتمدنا مجموعة من المصادر والمراجع اهمها : محمد الصويركي، التعبير الكتابي التحريري التقويم التربوي وعلاقته بالتحصيل الدراسي في ممارسة جيدة لبناء الاختبارات، وكذلك رفيق ميلود التقويم بالكفاءات .

وفي ظل كل هذا اعترضتنا مجموعة من الصعوبات أهمها:

– صعوبة الفهم الجيد للموضوع وصعوبة التعرف على أهم المصادر التي تخدم موضوعنا.

ولا يسعنا في الأخير إلا أن نشكر الله عز وجل الذي وفقنا لانجاز هذا العمل ثم نشكر الاستاذة المشرفة التي تفضلت بالإشراف على هذه الدراسة.

الفصل الأول

المقاربة بالكفاءات وإنتاج المكتوب

المبحث الأول: المقاربة بالكفاءات

أولا: مفهوم المقاربة بالكفاءات

1- المقاربة:

أ- لغة:

ورد في معجم المحيط في مادة " ق رب ": قرب منه ككرم، وقربه كسمع أقربا قربانا وقِربانا: دنا فهو قريب للواحِد والجمع [1].

وهو أيضا: حسب معجم لاروس (Larausse): "أسلوب معالجة موضوع أو شكل وهو كذلك مجموعة المساعي والأساليب المصنفة للوصول إلى هدف معيّن وهو أيضا الحركات والأفعال التي تمكن من التدرج والقرب من الشيء وتحقيق الهدف منه" [2] .

كما ورد في التنزيل العزيز: « وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ » [3] .

نستنتج من خلال التعاريف اللغوية بأن المقاربة ترتبط بكيفية الوصول إلى هدف ما وتحقيقه بخطوات متدرجة في موضوع ما.

ب- اصطلاحا:

هي تصوّر مسبق لبناء مشروع قابل للإنجاز اعتمادا على خطة تأخذ في الحسبان كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعّال الذي يؤدي إلى بناء كفاءة [4] .

أما في الجانب التعليمي فتشير إلى: " القاعدة النظرية التي تتشكل من مبادئ يقوم عليها إعداد برنامج دراسي أو اختيار استراتيجيات التعليم ووسائل التقويم " [5] .

---

1 – مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزبادي، قاموس المحيط، دار المعرفة، بيروت لبنان، ص1040

2 – الطيب نائب سليمان، زعتوت عبد الرحمان، المقاربة بالكفاءات اومفاهيم بيداغوجية جديدة في التعليم، دار الأمل، تيزي وزو، ط1، 2004، ص 20

3 – سورة البقرة، الاية 35.

4 –ينظر: عيسى العباسي، التربية الإبداعية في ظل المقاربة بالكفاءات، دار الغرب، وهران، (د.ط)، 2006، ص 74.

5 – عزيزي عبد السلام، مفاهيم تربوية بمنظور سيكولوجي حديث، دار الريحانة للكتاب، الجزائر، ط1، 2003، ص 147.

من خلال هذين يتبين لنا بأن المقاربة هي خطة مسبقة تعتمد على مجموعة من الأسس لبناء مشروع أو برنامج أو وسيلة لتصحيح الاعوجاج.

2- مفهوم الكفاءة:

أ- لغة:

ورد في المعجم الوسيط الصادر عن مجمع اللغة العربية بالقاهرة أنّ "كفاه الشيء يكفي كفاية: استغنى به عن غيره فهو كاف، كفِيٌّ ". [1]

- والكفاءة المماثلة في القوة والشرف، ومنه الكفاءة في الزواج وهو أن يكون الرجل مساويا للمرأة في حسبها ودينها... ومالها وغير ذلك.
- والكفاءة للعمل: القدرة عليه وحسن تصريفه، وهي كلمة مولودة.
- ولفظة الكفاءة ذات أصل لاتيني Competentia وتعني العلاقة تقابلها في الفرنسية Competence وقد ظهرت في سنة 1468 في اللغات الأوروبية بمعان مختلفة .

ب- اصطلاحا:

"هي مجموعة من المعارف والمعارف الفعلية والسلوكات المدمجة ذات الدلالة التي تسمح لصاحبها بإنجاز مهمة معينة" [2] .

وهي أيضا: قدرات مكتسبة تسمح بالسلوك والعمل في سياق معين يتكون محتواها من معارف ومهارات وقدرات واتجاهات مندمجة بشكل مركب، ويقوم الفرد الذي اكتسبها [3].

من خلال تعريف الكفاءة اتضح مفهوم الكفاءة في أنها القدرة على استعمال المعارف والمهارات والقدرات وذلك لتحقيق مستوى معين من النواتج والتي تعتبر حلا للمشكلات

1 – محمد الصالح حثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر (د.ط)، 2011، ص 42.

2 – محمد مشري، المقاربة بالكفاءات بين الاستراتيجية والواقعية آنوميدي للنشر والتوزيع، (د.ط)، 2010، ص 6.

3 – الغالية حبار، تعليمية اللغة في ضوء النظام التربوي الجديد القراءة في مرحلة الابتدائي أنموذجا، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية الآداب واللغات، جامعة أبي بكر بالقايد، تلمسان 2018/2017، ص 17.

3-تعريف المقاربة بالكفاءات:

تعد المقاربة بالكفاءات تعلما اندماجيا غير مجزأ يساعد على اعطاء معنى للمعارف المدرسية المكتسبة بشكل بنائي، واكتساب كفاءات مستديمة تضمن للتلميذ التعامل مع وضعيات معايشة تعاونا سليما وسديدا [1] .

وهي أيضا: مذهب بيداغوجي حديث يسعى إلى تطوير كفاءات المتعلمين والتحكم فيها من مواجهة التحديات في وضعيات مختلفة والانتقال من مفهوم البرنامج إلى مفهوم المناهج وعليه فالمقاربة بالكفاءات هي: التعليم في تعبير عن تصور تربوي بيداغوجي ينطلق في الكفاءات المستهدفة في نشاط تعليمي ومرحلة تعليمية بضبط استراتيجي للمدرسة من حيث مقاربة التدريس والوسائل التعليمية وأهداف التعليم وانتقاء المحتويات وأساليب التقويم وكيفية انجازها وغير ذلك من الأدوات [2] .

نستنتج من خلال هذا التعريف بأن المقاربة بالكفاءات تسعى لتحقيق هدف هو تعليم المُتَعَلِم الاعتماد على نفس، التعرف على قدراته.

4- مكونات الكفاءة:

إن المقاربة بالكفاءات تكونها جملة من المفاهيم والمصطلحات والمتمثلة فيما يلي:

أ- الاستعداد:

هو نشاط حيوي فطري يوظفه الفرد العاقل لتنمية ذاته من جهة، ولمواجهة متطلبات عملية التعليم والتعلم والتكوين من جهة أخرى وله صلة أساسية دائمة بالقدرات والمهارات، بحيث أنه في النهاية يصير مجموعة الاستعدادات والقدرات والمهارات وهو متعلق بحالة المتلقي أثناء العملية التعليمية فإذا لم يكن المتعلم مهيأ نفسيا للتلقي من أجل

1 – قيرع فتحي، المعلم والمقاربى بالكفاءات، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، عدد 03، 2017، ص 204.

2 – ابرلهيم قاسمي، دليل المعلم بالكفاءات للسنة الأولى من التعليم المتوسط، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، (د، ت)، ص13.

اكتساب الخبرة المهارة المقصودة فإن التواصل بين المتعلم والمعلم سوف ينعدم الأمر الذي يجعل الهدف المتوخى من عملية التعليم لا تتحقق.

والاستعدادات هي الطاقة الكاملة للفرد، في مجال معين أو أكثر من مجال وعن طريق الاستعداد يصل إلى مستوى معين من الكفاءة أي يبلغ الهدف المقصود من عملية التعلم، والاستعدادات طاقات فطرية أو مكتسبة أو معًا.

وهي أيضا طاقة داخلية لا يمكن ملاحظتها ولكنها تظهر على المتعلم من خلال دوافعه ورغباته وحماسه أثناء قيامه بعمل ما أو ممارسته نشاط معين [1] .

ب- القدرة :

هي تنميه نوع من السلوك وبلورة مواقف فكرية ووجدانية معينة، وهي مفهوم افتراضي غير قابل للملاحظة يدل على تنظيم داخلي لدى التلميذ، يمر عبر عملية التكوين، ومن خلال التفاعل بين العمليات العقلية وأساليب السلوك والذي تخلفه الأنشطة التكوينية انطلاقا من تكوين معارف ومضامين معينة وهناك من يعرف القدرة انطلاقا من منظورين إحداهما نفسي باعتبار نشاط فكري يكون موضوعا للتعلم وقابلا للتنمية والتطور والآخر تربوي، بحيث يعتبرها هدف تكوين، وهي أداة تسمح بالاتصال بين المكون والمتكون، والتخطيط لعملية التعلم، لا ترتبط بوضعية مهنية خاصة ولا بمادة ما.

ج المهارة:

هي موضوع ذو صلة يتعلم من حيث الاستعمال الفعال للسيرورة المعرفية الحسية، الاختلافية، الحركية والمهارة ثابتة نسبيا لإنجاز فعال لمهمة أو تصرف وهي أكثر خصوصية من القدرة لأنه لا يمكن ملاحظتها ببساطة.

1 – أم الخير قعادي، منيرة دخان، تعليمة الانتاج المكاتبي في ضوء المقاربة بالكفاءات، السنة الرابعة متوسط أنموذجا، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 1440ه-1441ه – 2019-2020، ص 50.

يمكن القول إن المهارة نشاط ذهني أو أدائي يحصل عليه المتعلم بعد حدوث عملية التعليم وتساهم المهارة في بناء الكفاءة وهي فعل ينفذ بشكل آلي ودون أخذاء وبأسلوب محدد، وتنتج المهارة من خلال إعادة التمارين [1].

إن الاستعداد النفسي للمتعلم على اكتساب الخبرة، وقدرته العقلية والفكرية والسلوكية تمكنه من اكتساب المهارة في انجاز الأفعال والمهام والتي تؤدي به إلى الكفاءة.

5-مبادئ المقاربة بالكفاءات:

تتميز المقاربة بالكفاءات كغيرها من المقاربات بمجموعة مبادئ تجعل منها المقاربة التدريسية الأكثر فعالية، ولقد جمع (محمد الطاهر وعلي) جملة هذه المبادئ فيما يلي:

- **مبدأ الإجمالية (globalite):**

بمعنى تحليل عناصر الكفاءة انطلاقا من وضعية شاملة (وضعية معقدة نظرة عامة، مقاربة شاملة) بحيث يسمح هذا بالتحقيق من قدرة المتعلم على تجميع مكونات الكفاءة التي تتمثل في السياق والمعرفة السلوكية والمعرفة الفعلية والدلالة.

مبدأ البناء: أي تفعيل المكتسبات القبلية وبناء مكتسبات جديدة وتنظيم المعارف، ويعود أصل هذا المبدأ إلى المدرسة البنائية، ويتعلق الأمر بالنسبة للمتعلم بالعودة إلى معلوماته السابقة لربطها بمكتسبات جديدة وحفظها في ذاكرته الطويلة.

- **مبدأ التناوب (alternance):**

يسمح هذا المبدأ بالانتقال من الكفاءة إلى مكوناتها ثم العودة إليها [2] .

1 – المرجع السابق، ص 50-51.

2 – العرابي محمود، دراسة كشفية لممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات، دراسة ميدانية بالمدارس الابتدائية بمستغانم، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، 2010–2011، ص85.

❖ **مبدأ التطبيق (application):**

بمعنى التعلم بالتّصرف، يسمح هذا المبدأ بممارسة الكفاءة بغرض التحكم فيها بما أن الكفاءة تعرف على أنها القدرة على التصرف يكون من المهم للمتعلم أن يكون نشطا في تعلمه.

❖ **مبدأ التكرار (itèration):**

أي وضع المتعلم عدة مرات أمام المهام الإدماجية نفسها التي تتكون في علاقة مع الكفاءة وأمام المحتويات نفسها، ويسمح هذا المبدأ بالتدرج في التعلم، قصد التعمق فيه على مستوى الكفاءات والمحتويات.

❖ **مبدأ الإدماج (intègration):**

بمعنى ربط العناصر المدروسة إلى بعضها البعض لأن إنماء الكفاءة يكون بتوظيف مكوناتها بشكل إدماجي، ويعتبر هذا المبدأ أساسا في هذه المقاربة لذلك لأنه يسمح بتطبيق الكفاءة عندما تقترن بأخرى.

❖ **مبدأ التَّمييز (distinction):**

أي الوقوف على مكونات الكفاءة من سياق ومعرفة سلوكية ومعرفة فعلية ودلالة، ويتيح هذا المبدأ للمتعلم التمييز بين مكونات الكفاءة والمحتويات وذلك قصد الامتلاك الحقيقي للكفاءة.

❖ **مبدأ الملائمة (pertinence):**

أي ابتكار وضعيات ذات معنى ومحفّزة للمتعلم ويسمح هذا المبدأ باعتبار الكفاءة أداة لإنجاز مهام مدرسية، أومن واقع المتعلم المعيش، الأمر الذي يسمح له بإدراك المغزى من تعلّمه.[1]

[1] المرجع السابق، ص85،86

❖ **مبدأ الترابط (colrèrence):**

يتعلق الأمر هنا بالعلاقة التي تربط بين أنشطة التعليم وأنشطة التعلم، ويسمح هذا المبدأ لكل من المتعلم والمعلّم بالرّبط بين أنشطة التعليم وأنشطة التعلم وأنشطة التقويم التي ترمي كلها إلى إنماء الكفاءة واكتسابها.[1]

❖ **مبدأ التحويل (transfert):**

أي الانتقال من مهمة أصلية إلى مهمة مستهدفة باستعمال معارف وقدرات مكتسبة في وضعية مغايرة، وينص هذا المبدأ على وجوب تطبيق المكتسبات في وضعيات مغايرة لتلك التي تمّ فيها التعلّم. وعلى هذا المبدأ على وجوب تطبيق المكتسبات في وضعيات مغايرة لتلك التي تم فيها التعلّم، وعلى هذا الأساس تكون جملة هذه المبادئ المميّز الأول لمثل هذا النوع من المقاربات الجديدة، والتي نضعها في مستوى ذات جودة مقارنة مع ما سبقها من المقاربات فهي جاءت حاملة في مضمونها تغييرا على مستوى التعامل مع الفئة المتعلمة وطرائق تعتمد في التدريس بصيغ جديدة وفعّالة نظرا للحاجة التعليمية للمتعلمين مراعية بذلك كل العوامل والوسائل المتدخلة في العملية التعليمية التعلّمية.

ومنه فإن مبادئ الكفاءة تسعى إلى تعويد المتعلم على الممارسة الأدائية لنشاطات مختلفة، كما تزيد من قدرته على التمييز بين الأنشطة التعليمية وأنشطة التعلّم مما يجعله يستثمر معارفه القبلية ويوظفها.[2]

6-أنواع الكفاءات :

نظرا لأهمية الكفاءات فقد تعددت أنواعها وأشكالها على حسب توجيهها، فقد صنّفها جرادات وآخرون (1404ه) بأنها ثلاثة أنواع وهي :

[1] المرجع السابق، ص85،86

[2] المرجع نفسه، ص85-86

أ- الكفاءة المعرفية (Compètences des connaissance): لا تقتصر الكفاءات المعرفية على المعلومات والحقائق، بل تمتد إلى امتلاك كفاءات التعلّم المستمر، واستخدام أدوات المعرفة، ومعرفة طرائق استخدام هذه المعرفة في الميادين العلميّة.

ب-كفاءة الأداء (Compètences de perfonnance): وتشتمل على قدرة المتعلم على إظهار سلوك لمواجهة وضعيات مشكلة، إنّ الكفاءات تتعلق بأداء الفرد لا بمعرفته ومعيار تحقيق الكفاءة هنا هوالقدرة على القياس بالسلوك المطلوب.

ت-كفاءات النتائج والإنجاز (Compètences des rèsultats): امتلاك الكفاءات المعرفية يعني امتلاك المعرفة اللازمة لممارسة العمل دون أن يكون هناك مؤشر على أية امتلاك القدرة على الأداء، وأما امتلاك الكفاءات الأدائية فيعني القدرة على إظهار قدراته في الممارسة دون وجود مؤشر يدل على القدرة على إحداث نتيجة مرغوبة في أداء المتعلمين، ولذلك يفترض مثلا أن المعلم صاحب كفاءة إذا امتلك القدرة على إحداث تغيرات في سلوك المتعلّم [1] .

من خلال أنواع الكفاءات نستنتج بأنها عبارة عن استمرارية التعلم عند المتعلّم وكيفية استخدامه وقدرته على تحقيق العمل المطلوب في إحداث نتيجة في سلوكه.

1 – وزارة التربية الوطنية، بكي مرسلي، المقاربة بالكفاءات، وزارة التربية الوطنية، ص 10.

المبحث الثاني: إنتاج المكتوب تقييمه وتقويمه

المطلب الأول: إنتاج المكتوب وتقويمه

أولا: تعريف انتاج المكتوب

تناول كثير من الباحثين إنتاج المكتوب بمفاهيم متعددة، ويتدفق معظمهم في أنه ترجمة الأفكار ومشاعر وأحاسيس الأفراد عن طريق الكتابة بمراعاة القواعد اللغوية، وأنه " امتلاك الفرد القدرة على نقل أفكاره وأحاسيسه ومشاعره إلى الآخر مستخدما مهارات لغوية أخرى كفنون الكتابة وقواعد اللغة وعلامات الترقيم والعبارات الصحيحة " [1] .

من خلال التعريف نستنتج إن انتاج المكتوب يركز على قدرة المتعلم على الكتابة، أي ترجمة أفكارهم وأحاسيسهم بعبارات سليمة.

ثانيا: أهمية انتاج المكتوب

إنّ انتاج المكتوب من أهم فروع اللغة العربية فهو غاية بينها جميعا، وما هي إلا وسائل مساعدة عليه فإن كانت المطالعة تزوّد القارئ بالمادة اللغوية والثقافية، وإذا كانت النصوص منبعا للثورة الأدبية وإذا كانت القواعد النحوية وسيلة لصون اللّسان القلم عن الخطأ وإذا كان الإملاء وسيلة لرسم الكلمات والحروف رسما صحيحا فإن التعبير غاية هذه الفروع مجتمعة وهو هدف كل هذه الوسائل، فهو يحتل منزلة كبيرة في حياة الطالب المتعلّم والناس على حد سواء فهو ضرورة من ضرورات الحياة إذ لا يمكن الاستغناء عنه في أي زمان ومكان لأنه وسيلة الاتصال بين الأفراد وهو الذي يعمل على تقوية الروابط الفكرية والاجتماعية وبه يتكيف الفرد مع مجتمعه، إذ تتحقق الألفة والأمن به وبه يربط الماضي بالحاضر، وبه ينتقل التراث الإنساني من جيل لآخر وبه يتم الاتصال بتراث المجتمعات الأخرى [2] .

1 – محمد الصويريكي، التعبير الكتابي "التحريري"، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، ط1، 2014، ص 15.

2 – ينظر، طه حسين الدليمي – سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار عالم الكتب والحديث للنشر والتوزيع، دار جدار الكتاب العالمي للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2009م، ص 438.

نستنتج من خلال معرفتنا لأهمية التعبير الكتابي بأنه وسيلة اتصال الفرد بغيره، كما يعزز ثقة المتعلم بنفسه وذلك بإدراكه لاستخدام الأساليب اللغوية وتعلم اللغة.

ثالثا: أساليب تقويم انتاج المكتوب

تحظى عمليات تقويم التعبير الكتابي بأهمية خاصة لدى التربويين المعنيين بتعليم اللغة العربية، فتصحيح الموضوعات الإنشائية أمر مرهق إذ يعاني المدرسون كثيرا من الجهد والمشقة مع ذلك فإننا نلاحظ أن هذا التصحيح ليس له أثر كبير في علاج ضعف الطلبة يجب أن تتم عملية التقويم متماشية مع اكساب الطلبة المهارات الكتابية المختلفة بشكل متدرج، على أن يكون محور الاهتمام في المراحل الأولى هو المضمون، ثم يبدأ الاهتمام بمنهجيّة الكتابة العامة مع بداية المرحلة الثانوية [1].

نستنتج من خلال هذا أن أساليب التقويم التعبيري صعبة التعليم دفعة واحدة ولا تأتي بالنفع للمعلم ولا للمتعلّم إلا إذا أتت متدرجة في مراحلها الأولى ثم الثانية وهكذا.

1 – ينظر، فارس السليتي، فنون اللغة: المفهوم – الأهمية – المقدمات – البرامج التعليمية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008م – 1429ه، ص 94.

المطلب الثاني: التقويم والتقييم

1- التقييم:

أ- تعريف التقييم

إنه عملية تهدف إلى التأكد من أن المشروع قد حقق النتائج المرجوة منه وإلى تحديد أثر المشروع سواء المباشر على المستفيدين من المشروع أو غير المباشر على المستفيدين والبيئة المحيطة وذلك على المدى القريب والبعيد، يتم من خلال عملية التقييم استنقاء الدروس المستفادة من التجربة بحيث يمكن لاحقا التعلّم من الأخطاء وتفاديها وتكرار الخطوات الناجحة والبناء عليها وفي عملية تخطيط المشاريع اللاحقة خلال عملية التقييم تتم دراسة نتائج المشروع بشكل علمي ممنهج ومقارنتها بالأهداف الموضوعة للمشروع من خلال مراحل التخطيط [1] .

نستنتج مما سبق أن التقييم هو العمل أو المشروع والوصول إلى الهدف المنشود بطريقة علمية ممنهجة وبمراحل محدّدة.

وعرف كذلك بأنه:

عملية يتم بها إصدار حكم على مدى وصول العملية التعليمية لأهدافها ومدى تحقيقها لأغراضها والعمل على كشف نواحي النقص في العملية التربوية أثناء سيرها والعملية التي يلجأ إليها المعلم لمعرفة مدى نجاحه في تحقيق الأهداف مستخدما أنواعا مختلفة من الأدوات التي يتم تحديد نوعها على ضوء الهدف المراد قياسه كالاختبارات التحصيلية ومقاييس الاتجاهات والميول، ومقاييس القيم والملاحظات والمقابلات الشخصية وتحليل المضمون وغير ذلك من المقاييس الأخرى [2] .

1 –ينظر فريد ريش، المتابعة والتقييم " إجابات عملية لأسئلة جوهرية "، دكروب للطباعة والنشر، مؤسسة إيبرت، بيروت، لبنان، 2014، ص 8.

2 – منشور، ملحقة سعيدة الجهوية، المعجم التربوي، ص 61.على الانترنت

إذا فهو يساعد المعلم في معرفة نتيجة عمله، ومدى قدرته التعليمية وذلك عن طريق استخدامه للعديد من الأدوات المختلفة التي يتم من خلالها الوصول إلى الأهداف المراد تحقيقها.

ب- أنواع التقييم: وتتمثل أنواعه في: [1]

- التقييم التحصيلي :
- نسبة مراقبة نتائج كل تلاميذ القسم.
- لا يخص إلاّ التلاميذ.
- يستهدف نمو الكفاءات.
- وضع العلامة.
- المصادقة.
- التقييم التكويني:
- نسبة التكوين وتجاوز العوائق.
- مساعدة فردية.
- مرآة للأستاذ يعاين بها آثار عمله.
- وضعية التكوين.
- يستهدف معالجة النقائص والمعاينة.
- التقييم المكوّن.

يحاول أن يراعي المتعلّم في الله بحيث يجعله واعيا بسيره cheminement أثناء إنجازه العمل المطلوب.

يعتبر هذا النوع أكثر من إجراء تقييم بل هو فعلا مسعى لتلك المعرفة .

1 – رشيدة آيت عبد السلام، لماذا المقاربة بالكفاءات وبيداغوجيا المشروع ؟ كتاب موجه إلى المدرسين، منشورات الشهاب، باتنة، (د.ط)، 2005، ص 65.

2- التقويم:

أ- تعريف التقويم

التقويم في تعريفه العام هو " الإجراء الذي يمكن من تقويم – أي اصدار حكم قيمي – على عمل ما انطلاقا من أهداف تعليمية قصد اتخاذ قرار إنه « جمع لمعلومات وجهة سليمة موثق منها وفحص درجة الملائمة بين هذه المجموعة من المعلومات ومجموعة المعايير الملائمة للأهداف المسطرة في البداية أو المعدلة أثناء المسار وذلك قصد اتخاذ القرار » أي تلقي مجموعة من المعلومات الوجيهة السليمة والموثق فيها من أجل الحكم على قيمة فعل من الأفعال" [1] .

من خلال هذا التعريف وضح مفهوم التقويم، وذلك بأنه وسيلة لجمع المعلومات ومعرفة المستوى المراد تحقيقه خلال عملية التعلم، وفحص درجة الملائمة لاتخاذ القرار حول الأهداف المحققة.

وهو أيضا: عملية إصلاح تقوم على جمع البيانات أو المعلومات المتعلقة بالمتعلم فيما يتصل بما يعرفه أو يستطيع فعله ويتم ذلك بالعديد من الأدوات مثل ملاحظة التلاميذ أثناء تعلمهم أو تفحص انتاجهم أو اختبار معارفهم ومهاراتهم، يرافق التقويم المتعلم في مختلف محطاته ويوجهه وييسر مهمة المتعلم في تملك الكفاءات المستهدفة [2] .

يمكن أن نقول في هذا التعريف بأن التقويم هو الحكم على قدرات التلميذ من خلال ملاحظته أثناء تعلمه ثم اختباره وبعدها يتم اصدار القرار بعد التعرف على النتائج المتحصل عليها.

1 – عمر بوحملة، تقويم كفاءة نص كتابي في ضوء المقاربة النصية " السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا "، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، العدد 14، 2018، ص 822.

2 – ينظر:ملحقة سعيدة الجهوية، المرجع السابق، ص 61.

ب- أنواع التقويم: وتتمثل في:

❖ التقويم التشخيصي: (Evaluation diagnostique): هو تقويم أو إجراء عملي يقوم به المعلم في بداية كل درس أو حصة، يكون الهدف منه التأكد من مدى الاستعداد لفعل تعليمي جديد، يكشف من خلاله نواحي القوة والضعف في تحصيل نواحي في تحصيل المتعلمين ويساعد على تحديد أسباب صعوبات التعلم التي يواجهونها [1] .

❖ التكويني: عندما يتعلق الأمر بتقويم الأهداف المميزة والأهداف المدمجة أثناء سيرورة العملية التعليمية [2] .

❖ التقويم النهائي (التجميعي): ويتعلق بنهاية التدريس ويمحص مدى بلوغ الأهداف النهائية وقد يستخدم خلال مرحلة التدريس وهو بهذا يمكن من إصدار أحكام نهائية على فعالية العمليّة التعليمية من حيث تحقيقها لأهدافها، تلك الأهداف التي قد تغطي جميع مجالات التصنيف [3] .

1 – رقيق ميلود، التقويم التربوي وعلاقته بالتحصيل الدراسي نحوممارسة جيدة لبناء الاختبارات والتقويم بالكفاءات، منشورات أنوار المعرفة، ط2، 2013، ص 25.

2 – محمد بن يحي زكريا، عباد مسعود، التدريس عن طريق: ، المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات، المشاريع وحل المشكلات، (د.ط)، 2006، ص 120.

3 – محمد نقادي، وآخرون، ، قراءات في التقويم التّربوي، باتنة، ط2، 1998، ص 62.

الفصل الثانـي

تقييم الانتاج الكتابي لمتعلمي السنة الاولى من التعليم المتوسط وفقا لمعايير المقاربة وتقويمها بالكفاءات

أولا : اجراءات الدراسة

1-فرضيات الدراسة:

إن عملية اختبار ومعالجة اشكاليتنا الجوهرية، التي تضمنت جملة من الأسئلة، تستند إلى ضبط فرضيات التي تمثلت في:

- لا يحسن المتعلم استعمال النمط الوصفي .
- لا يتبع الهيكل النصي.
- لا يستعمل أدوات الربط المناسبة.
- لا يحترم قواعد الإملاء.
- لا يوظف مفردات فصيحة.
- يحسن احترام الحجم المطلوب .
- يحسن استعمال مفردات مناسبة للموضوع.
- يحسن ترتيب أفكاره .
- يحسن الكتابة بخط واضح .
- يحسن استعمال شواهد مناسبة للموضوع .

2- منهجية البحث:

إن عملية انتقاء الباحث كعينة البحث من أهم المراحل لأن من خلالها يمكن له جمع المعلومات والحصول على البيانات لضمان الموضوعية في بحثه .

3-عينة الدراسة :

لقد عرفت العينة على أنها (مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل، بمعنى أنه نأخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لتجرى عليها الدراسة) [1] .

[1] – رشيد زرواني، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط 1، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2002 م، ص 191 .

وكانت عينة بحثنا قد شملت دراسة مجموعة من التعابير والذي بلغ عددها خمسة عشرة تعبيرا، ألغينا خمسة منها بسبب رداءة الخط وعدم فهمه، ثم أخذ بكفها من قسم في متوسطة الشهيد عرّوك قويدر بالمرارة وبكفها الآخر من متوسطة دقعة الطاهر بالحمراية ولاية الوادي، من خلال هاته التعابير تم التعرف على مجموعة من الأخطاء التي يواجهها المتعلمون على أشكال مختلفة منها الإملائية والصرفية والتركيبية والنحوية، وتمييزا لهذه الأخطاء اعتمدنا على تشكيلة التقويم التي تعتمدها المدرسة الجزائرية حديثا، بحيث تحتوي على معايير ومؤشرات تساعد المعلم على تقويم تعابير متعلمية وكذا الحد من ضعفهم في هذا النشاط لأن هذا راجع لعدم استثمار المتعلمين لمكتسباتهم في مرحلة سابقة من التعليم الابتدائي وفي توظيف لأساليب تعبيرية وأيضا الممارسة الدائمة للكتابة الواضحة والسليمة، كما أن المتعلم في هذه المرحلة يكون سنه ما بين 11 إلى 13 سنة وهي فترة المراهقة والتي يتميز فيها المتعلم بجملة من المميزات منها :

- أن قدرته على التفكير تنمو والادراك عنده يتطور من المستوى الحسي إلى المستوى المجرد، وتصبح له القدرة على المشاركة في صنع القرارات التي تخصه إلا أن المتعلم المراهق في هذه المرحلة يعاني من الشعور بالنقص وخاصة شعوره بالحاجة والاعتماد، مع عدم قدرته على الاستقلال ولهذا لما كان المتعلم المراهق طرفا من أطراف العملية التعليمية، وجب على كل من واضع المنهاج والمعلم أن يضعها في الحسبان أفكاره ومشاعره وآراءه، بمعنى أن المتعلم في هذه المرحلة بحاجة إلى المعلم الراشد لا المعلم المتخصص .

4- منهج الدراسة :

يعرف المنهج على أنه (الطريقة الموضوعية التي يسلكها الباحث في دراسته أويتبعها لدراسة ظاهرة معينة من أجل تحديد أبعادها بشكل شامل يجعل من أسهل التعرف عليها وتمييزها، ومعرفة أسبابها والمؤشرات والأشكال التي تتخذها، والعوامل أشرت فيها

وطرق قياس الأثر والتنبؤ به بشكل موضوعي دقيق) [1]، ولما كان البحث العلمي يتميز بتعدد مناهجه، كانت نوعية الدراسة وطبيعة الدراسة التي تبحث في منهجية إنتاج المكتوب وتقويمه في كتابات متعلمي المرحلة المتوسطة (السنة الأولى) ؛ هي التي تحدد المنهج المناسب لذا اعتمدنا المنهج الوصفي وعلى آليات التحليل، فالوصفي كان لوصف طبيعة الظاهرة وتصويرها، وبيان خصائصها ونوعية العلاقة بين متغيراتها، وأسبابها، واتجاهاتها، أما اعتمادنا على التحليل فكان من أجل تحليل الظاهرة ودراسة الاشكالات العلمية المختلفة، تركيبا أو تقويما ابتغاء الوصول إلى نتائج أكثر دقة بخصوصها الظاهرة المدروسة .

5- مدخل لشبكة التقويم "إيفا Eva" :

على الرغم من مرور أكثر من ثلاث عشرة سنة على تبني المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية فإن نتائج الكثير من البحوث الميدانية تؤكد أن الممارسات التقييمية لإنتاجات المتعلمين الكتابية مازالت تعتمد على نموذج التصحيح التقليدي، الذي تجسّده تصورات المعلم عن "الكتابة الجيدة" بردّها كلّها إلى المظاهر الشكلية للّغة، فهي تصب جل اهتمامها على رصد الأخطاء النحوية والصرفية والإملائية، مهملة المظاهر النصية المختلفة للمنتج، كتنامي الأفكار وتوظيف الروابط مما يجعل هذا التقييم يستهدف نصوص المتعلمين أكثر معارفهم الفعلية .

ولعل أولى أسباب الثبات على هذه الممارسة هو عدم تمكن المعلمين من أدوات التقييم التي وردت في مناهج اللغة العربية وفي الوثائق المرافقة لها كالتصورات النظرية دون أن تقترن بنماذج تطبيقية أو لممارسة فعلية تكون موضوع تكوين لهؤلاء المعلمين لا يؤهلهم لاستيعاب ما ورد بشأنها، ومن تحويله إلى فعل بيداغوجي، كما أن ما ترسب لدى الكثير منهم ولدى الكثير من الباحثين المهتمين بالشأن التربوي أيضا

[1] – عبد الهادي خالدي، و عبد المجيد قدري، المرشد المفيد في المنهجية و تقنيات البحث العلمي، بوزريعة – الجزائر، دار هومة، ص 22 .

من أفكار مسبقة حول عدم امكانية تطبيق معايير تقييمية أعدّت أساسا لتقييم إنتاجات المتعلمين [1] قبل تحديد طريقة تقييم انتاجات المتعلمين الكتابية، بواسطة شبكة التقييم إيفا Eva [2] .

6- **المعايير والمؤشرات:** تمثلت في:

عندما يقترح المعلم وضعية إدماجية أثناء التقييم فإنه ينظر بعدها كف هوأوالمتعلّم فيما أنتجه هذا الأخير من خلال قراءات متعددة ووجهان نظر تسمى معايير .

يقدم روجرس مثالا لمعايير التصحيح (Critères de correction) في اللغة الأم على النحو الآتي :

م1: الملائمة مع الوضعية المقترحة في السند

م2: الانسجام الدلالي (الوحدة الدلالية، غياب التناقض)

م3: الانسجام التركيبي (ترابط مكونات الجملة ترابطا سليما)

م4: طرافة المعجم والابتكار .

م5: النطاق والتنغيم .

يجسّد المعيار خاصية (Qualitè) معينة يجب أن تعكسها صياغته بدقة وفي هذا الصدد يرى روجرس أنّ المعيار يمكن أن يصاغ باستعمال مصدر تضاف إليه صفة ذات دلالة ايجابية (استعمال جيّد، تأويل صحيح) أو باللجوء إلى سؤال مثل : هل عمل التلميذ وجبة .

ولا يكفي اللّجوء إلى المعايير عند تقييم مد اكتساب الكفاءة، بل لا بد من التزود بمجموعة من المؤشرات التي تجعل هذه المعايير الإجرائية وللتمييز بين المعيار والمؤشر يذهب روجرس إلى أنّ الأول خاصية ينبغي احترامها، ويتّسم بكونه عامًّا ومجرّدا، إذ

[1] – ينظر: حفيظة ترزوتي، شبكة تقييم النصوص المكتوبة من اعداد مركباتها إلى تطبيقها، مجلة آفاق علمية، العدد الثالث عشر، أبريل 2017، ص 76.

[2] – المرجع نفسه، ص 79 .

يمكن تطبيقه على محتويات علي أكلة أو على نص مكتوب أو على مضيفة .... كما يعد معيار الملائمة الذي يختبر مدى تطابق المنتج أو العمل المنجز مع المطلوب معيارا صالحا مهما، اختلفت المادة أواختلف السؤال، أما الثاني (المؤشر) فهو علامة مميزة للمعيار يمكن ملاحقتها إذ يمكن من وضع المعيار في سياق معيّن، كما أنه يقدّر بقيمة إمّا كميّة (1، 2، .....) أوقيمة (-، +، =).....، ويلجأ إليه في الغالب لتحديد مدى احترام المعيار خاصة إذا كان من الصعب ملاحظته .

ويتعلق المبدأ الذي أعدت على أساسه شبكة "إيفا" بجوانب التحليل أومستوياته، وهي:

* **الجانب التداولي (Progmatique):** ويختص بالعلاقة بين الرسالة (النص) ومتلقيها أي تقييم المكتوب بالنظر إلى الوضعية اللسانية (Les faits linguistiques) بشكل دقيق، ومثاله النص الذي يبدأ بالضمير "هو" فكيف يمكن للقارئ أن يعرف بمن يتعلق الأمر ؟ كما يتعلق أيضا بالظواهر الاجتماعية والتواصلية التي تحدد المقصود من الملفوظات (ما هوالهدف المنتظر تحقيقه في استعمال نمط معين من الأنماط النصية : الإخبار ؟ الاقناع ؟) .

* **الجانب الدلالي (Sèmantique):** ويهتم بالعلاقة بين الوحدات ومرجعها (Rèterent) وهوما يمثل إحدى المشكلات الأساسية في بناء المعنى، ولا يقتصر هذا الجانب على معرفة دلالة الكلمات فحسب، بل ويتعلق أيضا بانسجام مجمل مضمون النص، وهوما يحققه مثلا عدم وجود التناقض بين المعلومات [1] .

* **الجانب الصرفي التركيبي (Morpho – Sytaxque):** يخص العلاقة بين الوحدات، ومثاله المطابقة بين الصفة والموصوف .

* **الجانب المادي (Aspect matèrial):** وله علاقة بشكل المعنى ويتعلق بعلامات الوقف، وبتنظيم الورقة وتقسيم النص إلى فقرات وهي كلها وسائل موجهة للقارئ .

[1] – ينظر:المرجع السابق، ص88.

تحيل هذه الجوانب الأربعة على معايير التقييم فالجانب التداولي يشير إلى الوجاهة أوالملائمة (La pertinence) أي مدى استجابة المكتوب للوضعية ويقصد بالجانب الدلالي الانسجام (La cohèrence) كما يحيل الجانب الصرفي التركيبي على سلامة اللغة، ويعنى الجانب المادي جودة العرض .

هذه إذن هي المعايير التي يمكن للمعلم أو الباحث أن يستند إليها في تقييم إنتاجات المتعلمين الكتابية، والتي يمكنها تعويض الجوانب الأربعة المذكورة في شبكة "إيفا" غير أن المحافظة على معالمها الكبرى تقتضي التأتي عن ذلك والاكتفاء بإجراء تعديلات في مستوى المؤشرات التي لحقها التغيير والحذف، والاضافة كما ذكرنا حتى على هذا النحو.

مستويات التحليل / جوانب التحليل (المعايير)	مؤشرات التقييم [1]		
	النص في مجمله (البنية الكبرى)	العلاقات بين الجمل	الجمل (البنية الصغرى)
1/ الجانب التداولي	1-1/ هل يستجيب نص التلميذ لوضعية التواصل؟ (من يتكلم لمن يوجه الخطاب، ما الغرض ؟) . 1-2/ هل اختار النمط المناسب ؟	1-3/ هل الوحدات المنظمة للنص والخاصة بالزمان والمكان (Les organisateurs (spatianx-temporels كفيلة بتوجيه القارئ. 1-4/ هل يتسم النص المنتج بوحدة الموضوع (تنامي الأفكار، تتابعها، غياب التناقض .....؟).	1-5/ هل وظف التلميذ في نصه جملا متنوعة تتلاءم مع نمط النص .

[1] – ينظر: حفيظة ترزوتي، المرجع السابق، ص 90 .

2/ الجانب الدلالي	2-1/ هل المعجم المستعمل ثري وملائم لموضوع النص المنتج ؟ 2-2/ هل تمكن التلميذ من كتابة نص طويل (مقبول حجما) ؟	2-3/ هل يتصف النص بالانسجام الدلالي (غياب التناقضات من جملة لأخرى، الاستعمال المناسب للإحالات...) 2-4/ هل الروابط المستعملة كفيلة بربط الجمل بينها ؟	2-5/ هل المفردات المستعملة ملائمة (استعمال كلمة في غير محلّها مبهمة، عاتمة)؟
3/ الجانب الصرفي التركيبي (سلامة اللغة)	3-1/ هل تتلاءم بنية النص المنتج مع النمط المطلوب ؟ 3-2/ هل تتناسب أزمنة الفعل الموضحة في النص مع المطلوب؟	3-3/ هل هناك انسجام [1] في استعمال الأزمنة بين الجمل ؟	3-4/ هل بنية الجملة سليمة نحويا ؟ 3-5/ هل تحترم القواعد الصرفية؟ 3-6/ هل تلتزم بالقواعد الاملائية؟
4/ الجانب المادي (جودة العرض)	4-1/ هل الخط المستعمل واضح ؟ (مقروء). 4-2/ هل نظّم التلميذ نصه في شكل فقرات ؟	4-3/ هل وظّف التلميذ علامات الوقف بين الجمل توظيفا سليما ؟ (الفاصلة، النقطة .....)	4-4/ هل وظّف التلميذ علامات الوقف في الجملة توظيفا سليما؟

[1] – ينظر: حفيظة ترزوتي، المرجع السابق، ص 90 .

ثانيا: تقويم تعابير المتعلمين وتحليلها

1- التعليمة1 (الوطن):

قرأت نصوصا عن الوطن وتفاعلت معها ووقفت على ما فيها من قيم وطنية، أكتب موضوعا من عشرة أسطر تتحدث فيها عن حبك للوطن موظفا النمط الوصفي وما تعلمته من مكتسباتك السابقة (أسماء الاشارة، الاسم الموصول، الفاعل بأنواعه) [♦] .

تعبير المتعلم (1)

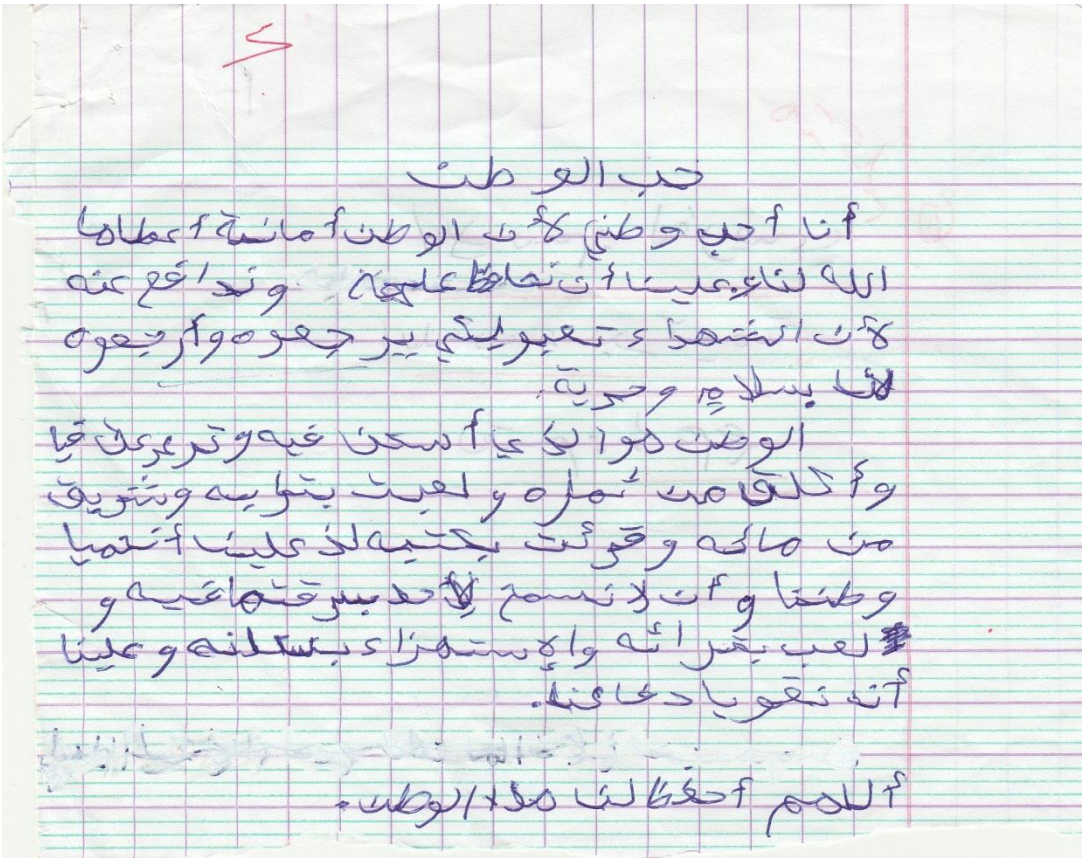
حب الوطن

أنا أحب وطني لأن الوطن أمانة أعطاها الله لنا وعلينا أن نحافظ عليها وندافع عنه لأن الشهداء تعبوا لكي يرجعوه وأرجعوه لنا بسلام وحرية.

الوطن هو الذي أسكن فيه وترعرعت فيه وأكلت من ثماره ولعبت بتوابه وشربت من مائه وفرحت بخيره لذا علينا أن نحب وطننا وأن لا نسمح لأحد بتخريبه وعلينا أن نعتني بممتلكاته ونحافظ عليها ونعتني بها ونقوم بإصلاحها إذا تعطلت.

أللهم أحفظ لنا هذا الوطن.

♦ – من صياغة المعلمة أم الخير بلجاني موجه لمتعلمي السنة الأولى متوسط .

تعبير المتعلم (2)

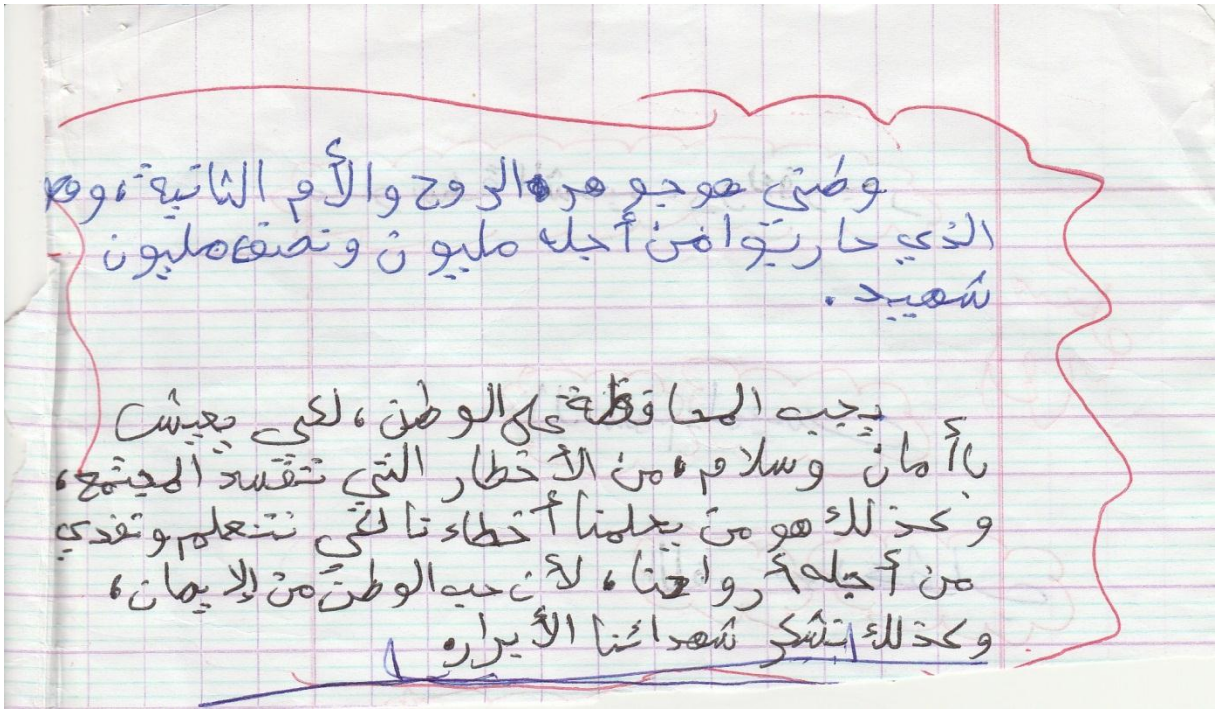
وطني هو جوهره الروح والأم الثانية، وهو
الذي حاربوا من أجله مليون ونصف مليون
شهيد.

يجب المحافظة على الوطن، لكي يعيش
بأمان وسلام، من الأخطار التي تفسد المجتمع،
وكذلك هو من يعلمنا أخطاءنا لكي نتعلم ونفدي
من أجله، وأعتنا، لأن حب الوطن من الإيمان،
وكذلك نشكر شهدائنا الأبرار.

تعبير المتعلم (3)

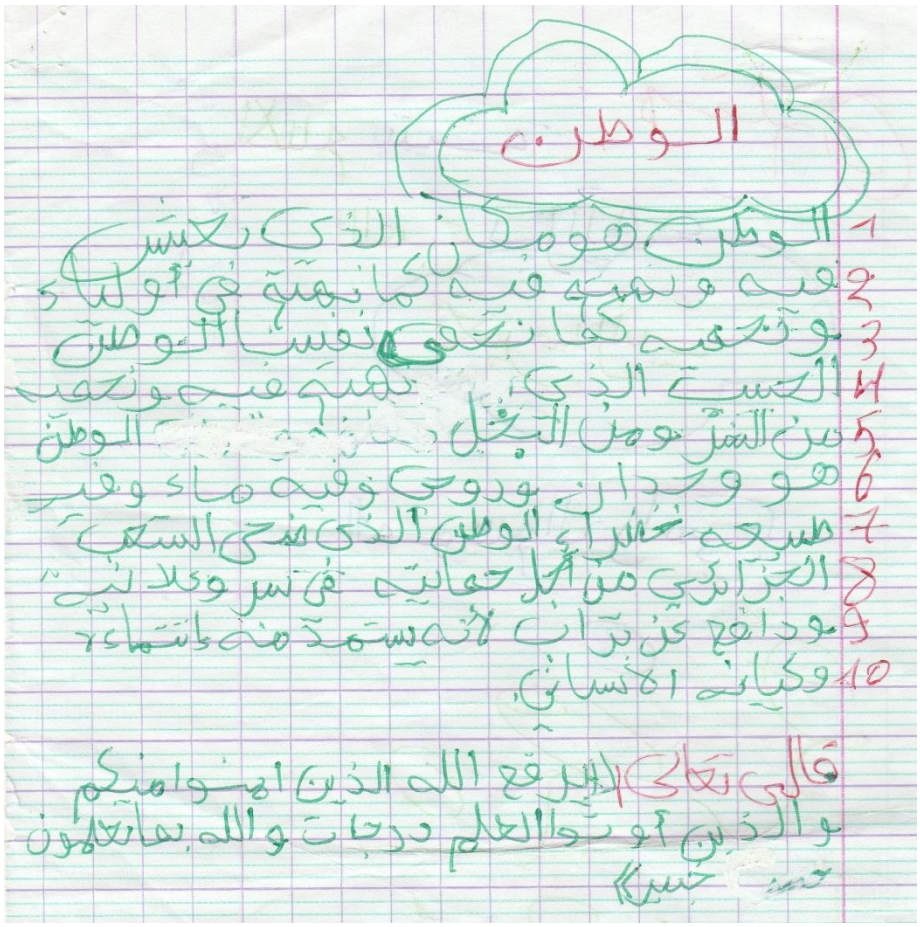
الوطن

الوطن هو المكان الذي نعيش
فيه ونعيش فيه كما ننعم في أولياء
ونحفه كما نحمي نفسنا الوطن
الحبيب الذي نعيش فيه ونحفه
من الشر ومن البخل الوطن
هو وجدان يدوي وفيه ماء وغير
طبيعة خيرات الوطن الذي ضحى الشعب
الجزائري من أجل حمايته في سر وعلانية
ودافع عن تراب أنه سمة منه وانتماء
وكيانه الإنساني.

قال تعالى: ﴿يرفع الله الذين آمنوا منكم
والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون
خبير﴾

يوضح الجدول الخاص بمقطع "الوطن" من دروس السنة الأولى متوسط شبكة تقويم لتعابير ثلاثة متعلمين .

(المتعلم 1)			
المؤشر	**مؤشرات الكفاءة**	**الحكم**	
		نعم	**لا**
الملائمة			
الوجاهة	هل احترم الحجم (عدد الأسطر)؟	نعم	
	هل عبّر عن حبه للوطن ؟	نعم	
	هل وظّف مكتسباته السابقة؟ (أسماء الإشارة، الاسم الموصول، الفاعل بأنواعه).	نعم	
	هل اتبع المنهجية (مقدمة، عرض، خاتمة)؟	نعم	
الانسجام	هل استعمل أدوات الربط المناسبة ؟	نعم	
	هل استعمل مفردات مناسبة للموضوع (أحب وطني، شهداء، أسكن فيه .....) ؟	نعم	
	هل أفكار النص متسلسلة ؟	نعم	
سلامة اللغة	هل احترم قواعد الإملاء (كتابة الهمزة، التاء ....) ؟		لا
	هل احترم قواعد النحو(الرفع، النصب، الجر) ؟	.....	.....
	هل احترم القواعد الصرفية ؟	.....	.....
	هل الجمل مركبة تركيبا صحيحا ؟		لا
	هل المفردات المستعملة فصيحة ؟	نعم	
		نعم	
الإبداع	هل كان الخط واضحا ؟	نوعا ما	
	هل كان النص مشوقا ؟		لا
	هل استعملت شواهد مناسبة للموضوع ؟	نوعا ما	
	هل استعمل مفردات جيدة ؟		لا

(المتعلم 2)			
المؤشر	**مؤشرات الكفاءة**	**الحكم**	
		نعم	**لا**
الملائمة	هل احترمت الحجم (عدد الأسطر) ؟		
الوجاهة	هل عبّرت عن حبها للوطن ؟	نعم	
	هل وظّف مكتسباته السابقة ؟ (أسماء الإشارة، الاسم الموصول، الفاعل بأنواعه) .	نعم	
		نوعا ما	
الانسجام	هل اتبع المنهجية (مقدمة، عرض، خاتمة) ؟	نعم	
	هل استعمل أدوات الربط المناسبة ؟	نعم	
	هل استعمل مفردات مناسبة للموضوع (الأم الثانية، مليون ونصف مليون شهيد .....) ؟	نعم	
	هل أفكار النص متسلسلة ؟	نعم	
سلامة اللغة	هل احترمت قواعد الإملاء (كتابة الهمزة، التاء .....) ؟		لا
	هل احترمت قواعد النحو(الرفع، النصب، الجر) ؟	نوعا ما	
	هل احترم القواعد الصرفية ؟	نوعا ما	
	هل الجمل مركبة تركيبا صحيحا ؟	نوعا ما	
	هل المفردات المستعملة فصيحة ؟	نعم	
الإبداع	هل كان الخط واضحا ؟	نعم	
	هل كان النص مشوقا ؟	نوعا ما	
	هل استعملت شواهد مناسبة للموضوع ؟	نوعا ما	
	هل استعمل مفردات جيدة ؟		لا

(المتعلم 3)			
المؤشر	مؤشرات الكفاءة	التحكم	
		نعم	لا
الملائمة الوجاهة	هل اعتمدت النمط الوصفي ؟	نعم	
	هل احترمت الحجم (عدد الأسطر) ؟	نعم	
	هل عبّرت عن حبها للوطن ؟	نعم	
	هل وظّف مكتسباته السابقة ؟ (أسماء الإشارة، الاسم الموصول، الفاعل بأنواعه) .	نوعا ما	
الانسجام	هل اتبع المنهجية (مقدمة، عرض، خاتمة) ؟		لا
	هل استعمل أدوات الربط المناسبة ؟	نعم	
	هل استعمل مفردات مناسبة للموضوع (الوطن، الحبيب، نهتم، حمايته .....) ؟	نعم	
	هل أفكار النص متسلسلة ؟		لا
سلامة اللغة	هل احترمت قواعد الإملاء (كتابة الهمزة، التاء .....) ؟	نوعا ما	
	هل احترمت قواعد النحو(الرفع، النصب، الجر) ؟		لا
	هل احترم القواعد الصرفية ؟		لا
	هل الجمل مركبة تركيبا صحيحا ؟		لا
	هل المفردات المستعملة فصيحة ؟	نعم	
الإبداع	هل كان الخط واضحا ؟	نوعا ما	
	هل كان النص مشوقا ؟		لا
	هل استعملت شواهد مناسبة للموضوع ؟		لا

1- تحليل معيار الوجاهة والملائمة:

المتعلّم 1:

فبالنسبة لمعيار الوجاهة والملائمة قد وفق في مجمل مؤشرات الكفاءة فنجده قد اعتمد النمط الوصفي من خلال استعماله الألفاظ الدالة على الوصف، كما أنه احترم عدد الأسطر المذكور في التعليمة وهذا راجع لتقيد المتعلم بالمطلوب، فقد عبّر عن حبّه للوطن من خلال توظيفه للمكتسبات السابقة التي تناولها في المقطع، فالمتعلّم متمكن من الالمام بجميع مؤشرات معيار الملائمة والوجاهة وهذا راجع لإمتلاكه القدرة والمهارة في إنشاء نص مفهوم .

المتعلّم 2:

نجحت المتعلمة في اعتمادها النمط الوصفي، وهذا يدل على أنها لديها القدرة على التمييز في توظيف الأنماط، كما أنها احترمت الحجم المطلوب للأسطر وهذا راجع لتحكم المتعلمة في أفكارها وحتى توظيفها واستعمالاتها فقد عبّرت عن حبّها لوطنها وهذا اتضح من خلال توضيحها للعبارات الدالة على ذلك في النص (وجداني وروحي) وقد كان توظيفها للمكتسبات نسبي نوعا ما وهذا راجع لعدم قدرتها على التمييز والفهم الجيّد للقواعد اللغوية السابقة .

المتعلم 3:

وفق المتعلم في معيار الوجاهة والملائمة في اعتماده النمط الوصفي وهذا من خلال استعماله مفردات تدل على الوصف وفي احترامه حجم الأسطر المطلوب في التعليمة وهذا راجع في ضبط المتعلّم لأفكاره وحسن توظيفها في التعبير عن حبه للوطن

2- تحليل معيار الانسجام:

متعلمة 1:

: نجد المتعلمة في هذا المعيار يمتلك القدرة الجيّدة في توظيف عناصر الهيكلة النصية لكن ليست بطريقة محكمة وصحيحة وهذا راجع لعدم قدرة المتعلمة في التمييز بينما يتلاءم مع عناصر الهيكلة النصية كما أحسنت توظيف أفكار متسلسلة وربطها بين المفردات المناسبة للموضوع .

متعلمة 2:

بالنسبة لمعيار الانسجام عند هذه المتعلمة نجدها قد وظفت عناصر هيكلة النص ولكن ليست بالصورة الصحيحة والجيّدة في حين أنها استعملت أدوات الربط المناسبة وهذا ما ساعدها في الربط بين الأفكار وتسلسلها وانسجامها، كما أنها استعملت مفردات تخدم الموضوع وأحسنت التوظيف فيها مما جعلت تناسقا وانسجاما بين عناصر النص .

متعلمة 3:

بالنسبة لمؤشر هيكلة النص نجد غياب كلي لعناصرها وهذا راجع لعدم كتابة التلميذ وتمرسه على نشاط إنتاج المكتوب، ومن ناحية أخرى وفق في استعمال أدوات الربط وهذا ما جعل أفكارها حتى وإن كانت متسلسلة فهي غير واضحة نوعا ما وهذا راجع لخوف المتعلّمة وارتباكها لذلك عدم كتابة نص واضح ومنسجم .

3- تحليل معيار سلامة اللغة :

متعلّم 1:

فبالنسبة لتوظيف مؤشرات معيار سلامة اللغة حيث أنه لم يحترم قواعد الإملاء وهذا راجع بأن المتعلم لا يمارس الكتابة ولا يطّلع على كتب تؤهله إلى تعلم الكتابة الجيّدة ورسم الكلمة رسما صحيحا، كما أنه لم يحترم قواعد النحو والصرف وهذا راجع لعدم تمكن المتعلم في قواعد اللغة ومن ناحية أخرى نجده قد استعمل مفردات فصيحة من قاموس عربي فصيح وكانت تراكيبه صحيحة من ناحية توظيفها في هذا الموضوع .

متعلمة 2:

لم تحسن المتعلمة الإلمام بجميع مؤشرات الانسجام حيث لم يخلوا تعبيرها من الأخطاء الاملائية والنحوية والصرفية وكذلك بالنسبة لتركيب الجمل وهذا راجع لضعف المتعلمة في مرحلة سابقة من تعليم الطور الابتدائي والاستمرار في هذا الضعف في مرحلة المتوسط، إلا أن مفرداتها كانت فصيحة.

متعلمة 3:

نلاحظ في هذا المعيار وبالنسبة لمؤشرات الكفاءة للمتعلمة رقم (3) بأن تعبيرها لم يخلو من الأخطاء الاملائية والصرفية والنحوية وكذلك بالنسبة لتركيب الجمل تركيبا جيّد، وهذا راجع لعدم قدرة المتعلم على إنشاء نص سليم أما بالنسبة لمفرداتها فكانت فصيحة وهذا راجع لقدرة المتعلمة على التفريق بين اللغة الفصحى واللغة العامية .

4- تحليل معيار الإبداع :

أما بالنسبة لمعيار الإبداع فنجد تشابه كبير بين مؤشرات الكفاءة لدى التلاميذ الثلاثة، فلم يوفق جميعهم في مؤشر وضوح الحط واستعمال شواهد مناسبة للموضوع وكان لديهم غياب كلي للمفردات الجديدة وهذا راجع لعدم التطلع على الكتب وعدم امتلاكهم للثقافة العامة وأيضا عدم تمكن المعلم من تخصيص حصص إضافية في نشاط إنتاج المكتوب للحد من وقوع المتعلمين في هكذا أخطاء لتحسين كتاباتهم والتمكن الجيد لهذا النشاط.

2- التعليمة2 (الأعياد):

العيد مناسبة سارة لها تأثير في علاقات الناس، أكتب نصا منسجما من عشرة أسطر بلغة سليمة تتكلم فيه عن العيد وعلى علاقات الناس فيه موظفا النمط الوصفي، وما تعلمته من مكتسباتك السابقة (المفعول المطلق المفعول لأجله، التاء المربوطة، والتاء المفتوحة) [♦] .

تعبير المتعلم (1)

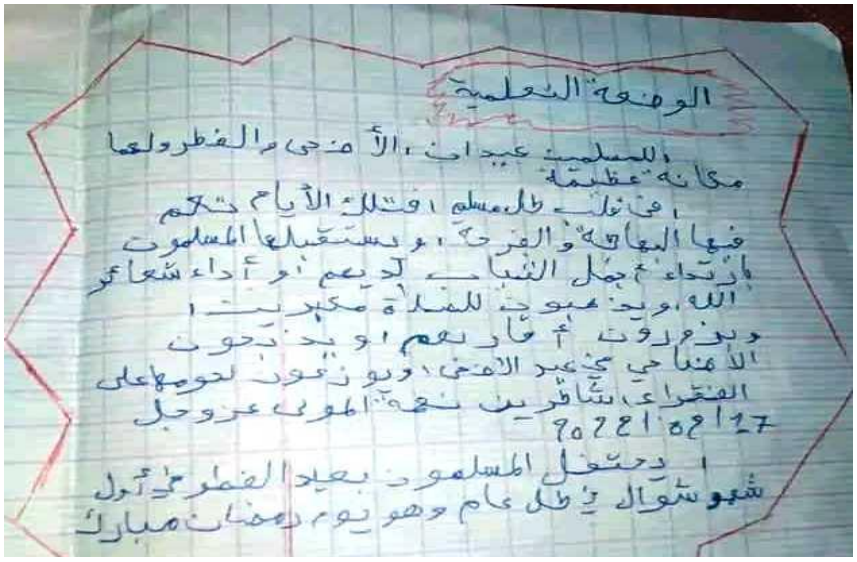

تعبير المتعلم (2)

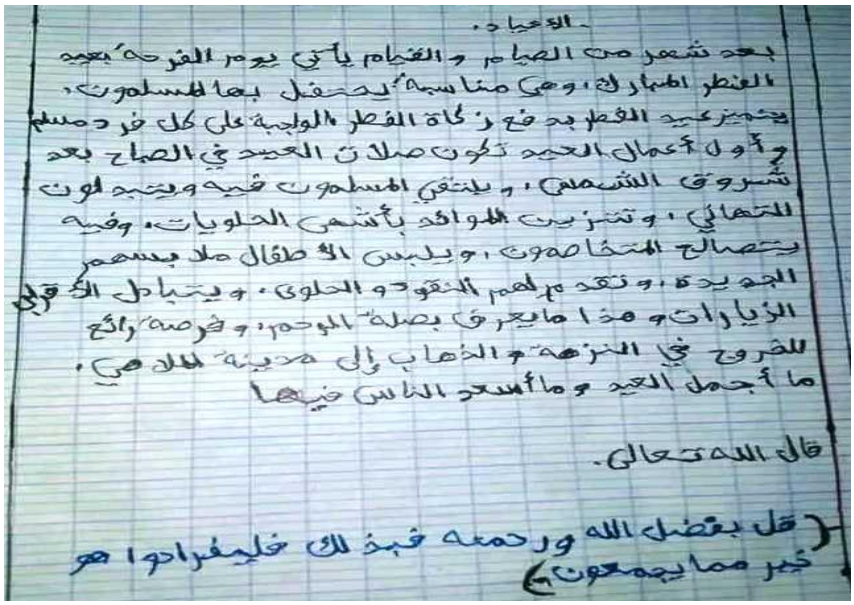

♦ – من صياغة المعلمة بلجاني أم الخير، موجه لمتعلمي السنة الأولى متوسط .

يوضح الجدول الخاص بمقطع الأعياد من دروس السنة الأولى متوسط شبكة تقويم لتعبير المتعلمين.

(متعلم 1)			
المعيار	**مؤشرات الكفاءة**	**الحكم**	
		نعم	**لا**
الملائمة			
الوجاهة	هل اعتمد النمط الوصفي ؟	نعم	
	هل احترم الحجم (عدد الأسطر) ؟	نعم	
	هل عبّر عن العيد ؟	نعم	
	هل وظّف المكتسبات السابقة ؟ (مفعول لأجله، مطلق....) ؟ .		لا
الانسجام	هل اتبع المنهجية (مقدمة، عرض، خاتمة) ؟	نعم	
	هل استعمل أدوات الربط المناسبة ؟	نعم	
	هل استعمل مفردات مناسبة للموضوع (العيد، فرحة ثياب .....) ؟	نعم	
	هل أفكار النص متسلسلة ؟		
سلامة اللغة	هل احترم قواعد الإملاء ؟	نوعا ما	
	هل احترم قواعد النحو(الرفع، النصب، الجر) ؟	نعم	لا
	هل احترم القواعد الصرفية ؟	نوعا ما	
	هل الجمل مركبة تركيبا صحيحا ؟	نعم	
	هل المفردات المستعملة فصيحة ؟		
الإبداع	هل كان الخط واضحا ؟	نعم	
	هل كان النص مشوقا ؟		لا
	هل استعملت شواهد مناسبة للموضوع ؟		لا

(متعلم 2)			
المعيار	**مؤشرات الكفاءة**	**الحكم**	
		نعم	**لا**
الملائمة			
الوجاهة	هل اعتمد النمط الوصفي ؟	نعم	
	هل احترم الحجم (عدد الأسطر) ؟	نوعا ما	
	هل عبّر عن العيد ؟	نعم	
	هل وظّف المكتسبات السابقة ؟ (مفعول لأجله، مطلق....) ؟ .		لا
الانسجام	هل اتبع المنهجية (مقدمة، عرض، خاتمة) ؟	نوعا ما	
	هل استعمل أدوات الربط المناسبة ؟	نعم	
	هل استعمل مفردات مناسبة للموضوع (العيد، مناسبة، التهاني، الحلوى .....) ؟	نعم	
	هل أفكار النص متسلسلة ؟	نعم	
سلامة اللغة	هل احترم قواعد الإملاء ؟	نوعا ما	
	هل احترم قواعد النحو(الرفع، النصب، الجر) ؟	نعم	
	هل احترم القواعد الصرفية ؟	نعم	لا
	هل الجمل مركبة تركيبا صحيحا ؟	نعم	
	هل المفردات المستعملة فصيحة ؟	نعم	
الإبداع	هل كان الخط واضحا ؟	نعم	
	هل كان النص مشوقا ؟	نعم	
	هل استعملت شواهد مناسبة للموضوع ؟	نعم	

1/ تحليل معيار الوجاهة والملاءمة:

المتعلم 1:

التزم المتعلم بثلاثة مؤشرات فيما يخص معيار الوجاهة والملاءمة، حيث اعتمد على النمط الوصفي، ويوضح هذا بأن المتعلم على دراية بالأنماط ومؤشراتها، كتوظيفه للأفعال الماضية، كما أنه احترم الحجم المطلوب لعدد الأسطر وهذا راجع لأن المتعلم قادر على التحكم في أفكاره والتعبير عنها، أما في ما يخص توظيفه لمكتسباته السابقة فوجدنا غياب كلي بالنسبة لهذا المؤشر .

المتعلم 2:

نلاحظ بأنه التزم بمؤشرين، فقد اعتمد النمط الوصفي وهذا يدل على أن المتعلم يمتلك القدرة في الفريق بين الأنماط وذلك يظهر من خلال توظيفه لبعض المؤشرات، وكذلك نجده قد عبّر عن أفكاره في السياق المطلوب ومن ناحية أخرى نلاحظ بأنه لم يحترم عدد الأسطر نوعا ما ويعود سبب ذلك بأن المتعلم لا يستطيع ضبط أفكاره والتحكم فيها بالحجم المطلوب، كما نجد في مؤشر توظيف المكتسبات السابقة غياب كلي لها، وهذا راجع لعدم انتباه وتركيز المتعلم وسط الحصة .

2/ تحليل معيار الانسجام :

المتعلم 1:

لاحظنا بأن المتعلم متمكن في اتباعه لهيكل النص، لكن لم يكن بالطريقة الصحيحة، كما أنه وفق في تنظيم الأفكار وترتيبها على شكل فقرات واختياره للمفردات التي تتلاءم مع الموضوع والربط بينها من خلال أدوات الربط المناسبة، وهذا راجع بأن المتعلم يمتلك القدرة الكاملة في الإلمام بمؤشرات معيار الانسجام .

المتعلم 2:

نلاحظ بالنسبة للمتعلم رقم 2 خلل في اتباعه الهيكل النصي، فمن ناحية أخرى وفق في استعمال أدوات الربط والمفردات المناسبة للموضوع والتي توافقت مع أفكاره وهذا راجع

لأن التلميذ لديه القدرة على الكتابة الجيدة، ولكن لا يمتلك القدرة على التنظيم المحكم لما يكتب في المقدمة والعرض والخاتمة .

3/ تحليل معيار سلامة اللغة :

نلاحظ أن المتعلم في تطبيقه معيار سلامة اللغة أنه تمكن من استعمال قاموس عربي فصيح وتراكيب نحوية محكمة، ومن ناحية أخرى لم يوفق في قواعد الإملاء والصرف وهذا راجع لعدم تمرن التلميذ في المرحلة الابتدائية على الكتابة والتدرب على قواعد الصرف، وهذا راجع إلى تمكن المتعلم من إنشاء جملا صحيحة في حين أنه لم يوفق نوعا ما في القواعد الاملائية والصرفية، وهذا راجع إلى عدم انتباه المعلم لأخطاء المتعلمين وتصحيحها .

4/ تحليل معيار الإبداع :

المتعلم 1:

لاحظنا من خلال تعبيره أنه يكتب بخط واضح ومقروء وهذا راجع إلى الكتابة الدائمة للمتعلم وحبّه لها . ومن ناحية أخرى نجد أنه لم يستعمل شواهد مناسبة للموضوع المطلوب وهذا ما أدى إلى تزايد عنصر الملل وقلة إثارة التشويق .

المتعلم 2:

وجدنا بأنه أبدع في الالمام بجميع عناصر مؤشرات الكفاءة ومن ذلك وضوح الخط مما زاد جمالا للنص واستعماله للشواهد زاد التشويق والإثارة في النص، وهذا راجع لقدرة المتعلم واجتهاده ونشاطه في الدراسة .

3- التعليمة3 (الحاسوب):

يعتبر الحاسوب من أهم وسائل الاتصال التي أفرزتها الثورة التكنولوجية، وله دور كبير في الحياة الاجتماعية، أكتب نص منسجما من عشرة أسطر بلغة سليمة موظفا ما تعلمته من مكتسباتك السابقة (الفعل المبني للمجهول، نائب الفاعل، إنّ وأخواتها، المفعول به) [♦]

.

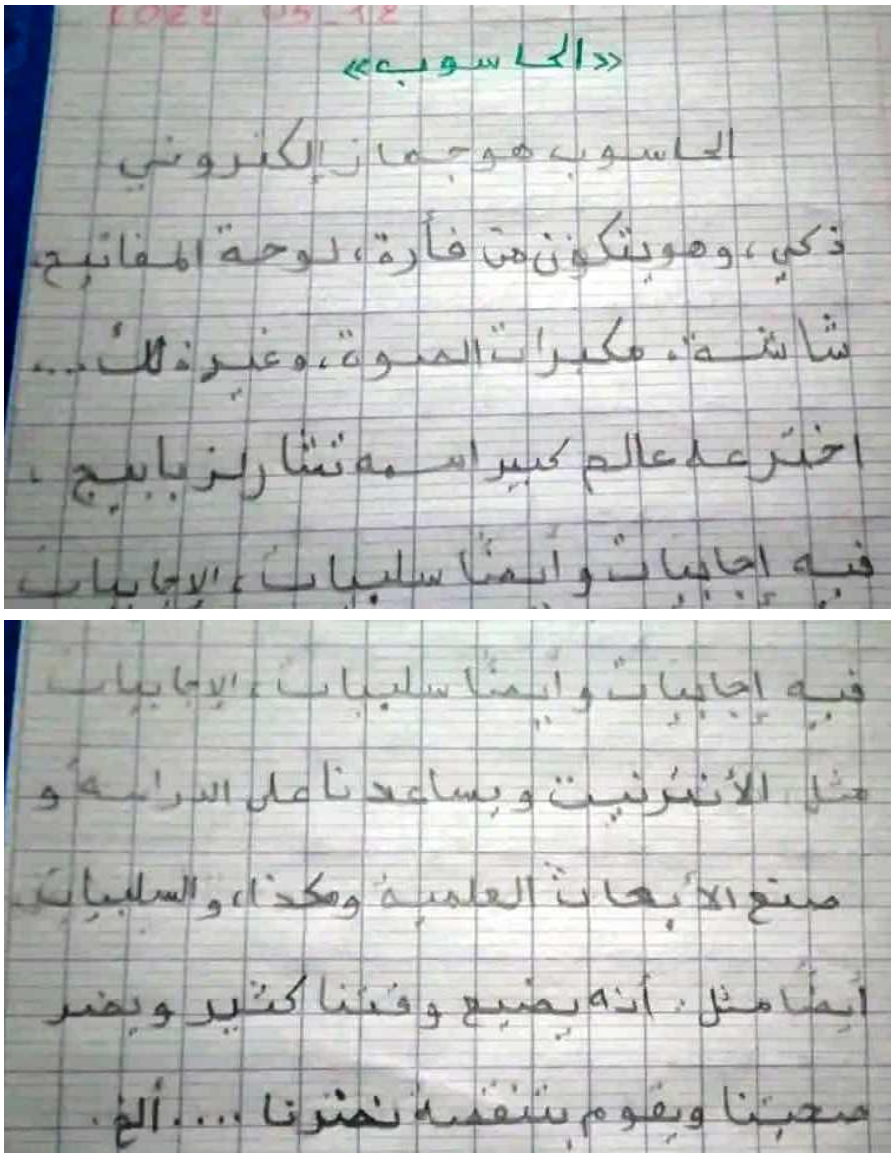

♦ – من صياغة المعلمة سعاد بن قلبة، موجه لمتعلمي السنة الأولى متوسط .

المعيار	مؤشرات الكفاءة	الحكم	
		نعم	لا
الملائمة الوجاهة	هل اعتمدت النمط التفسيري ؟	نعم	
	هل احترمت الحجم (عدد الأسطر) ؟	نعم	
	هل بيّنت أهمية وايجابيات وسلبيات الاكتشافات العلمية ؟	نعم	
	هل وظّفت مكتسباتها السابقة ؟ .	نعم	
الانسجام	هل اتبعت المنهجية (مقدمة، عرض، خاتمة) ؟	نعم	لا
	هل استعملت أدوات الربط المناسبة ؟	نعم	
	هل استعملت الوقف المناسبة ؟	نعم	
	هل استعملت مفردات مناسبة للموضوع (فأرة، لوحة مفاتيح، مكبرات الصوت .....) ؟	نعم	
	هل أفكار النص متسلسلة ؟		
سلامة اللغة	هل احترمت قواعد الإملاء (كتابة الهمزة، التاء ..)؟	نوعا ما	لا
	هل احترمت قواعد النحو(الرفع، النصب، الجر) ؟	نوعا ما	
	هل احترمت القواعد الصرفية ؟	نعم	
	هل الجمل مركبة تركيبا صحيحا ؟	نعم	
	هل المفردات المستعملة فصيحة ؟		
الإبداع	هل كان الخط واضحا ؟	نعم	
	هل كان النص مشوقا ؟	نوعا ما	
	هل استعملت شواهد مناسبة للموضوع ؟	نعم	
	هل استعملت مفردات جديدة ؟	نعم	

يوضح الجدول الخاص بالعلم والاكتشافات العلمية "الحاسوب" من دروس السنة الأولى متوسط مجموعة من المعايير التي تقوم على جملة من المؤشرات كذلك، بحيث قمنا بتحليلها كما يلي:

1- تحليل معيار الوجاهة والملاءمة :

لاحظنا من خلال التعبير بأن المتعلمة وفقت في استعمال جميع المؤشرات الخاصة بمعيار الوجاهة والملاءمة، ويظهر ذلك في أن المتعلمة اعتمدت على النمط التفسيري المطلوب والذي كان واضحا من خلال استعمالها لمفردات علمية والتي تدل على التفسير، كذلك التزمت المتعلمة بالحجم المطلوب مبينة أهمية الحاسوب مع ذكر إيجابياته وسلبياته، مع توظيف ما اكتسبته من معارف ومكتسبات سابقة .

2- تحليل معيار الانسجام :

بالنسبة لهذا المعيار اتضح لنا بأن هناك غياب كلي للهيكلة النصية (مقدمة، عرض، خاتمة)، والسبب في هذا أن المتعلمة لا تفرق ولا تستطيع التمييز بين الأفكار التي تتلاءم مع الهيكلة النصية، إلا أنها وفقت في توظيف المؤشرات الأخرى والمتمثلة في استعمال أدوات الربط ومفردات تتناسب مع موضوعها، وهذا يوضح بأن المتعلمة لها القدرة على فهم الموضوع .

3- تحليل معيار سلامة اللغة :

بالنسبة لهذا المعيار المتعلمة لم توفق في الاجتهاد في الكتابة الصحيحة بالنسبة لهذا المعيار أي وقوعها في العديد من الأخطاء الاملائية والسبب في هذا هوعدم تمرن المتعلمة على الكتابة، كما لم توفق كذلك في القواعد النحوية ولم تتضح نوعا ما، كما لم تحترم القواعد الصرفية نوعا ما، إلا أنها أصابت في إنشاء جمل في تركيب جمل صحيحة، وكما استعملت المتعلمة مفردات صحيحة .

4- معيار الإبداع :

المتعلمة في هذا المعيار وفقت في توظيف جميع المؤشرات، والتي تتمثل في وضوح الخط وهذا ما سهل علينا قراءة النص، كما استعملت كذلك شواهد تتناسب مع الموضوع، وأحسنت المتعلمة في استعمالها لبعض المفردات الجديدة لكنها لم توفق في إنشاء تعبير مشوقا نوعا ما .

4- التعليمة4 (العلم والاكتشافات العلمية):

لقد تعرفنا على الكثير من القضايا العلمية والتكنولوجية ذات أهمية في حياتنا، أكتب موضوعا منسجما من عشرة أسطر بلغة سليمة تبين فيه دور العلم والاكتشافات العلمية في المجتمع موظفا ما تعلمته من مكتسباتك السابقة (الفعل المبني للمجهول، نائب الفاعل، إن وأخواتها، المفعول به) [♦] .

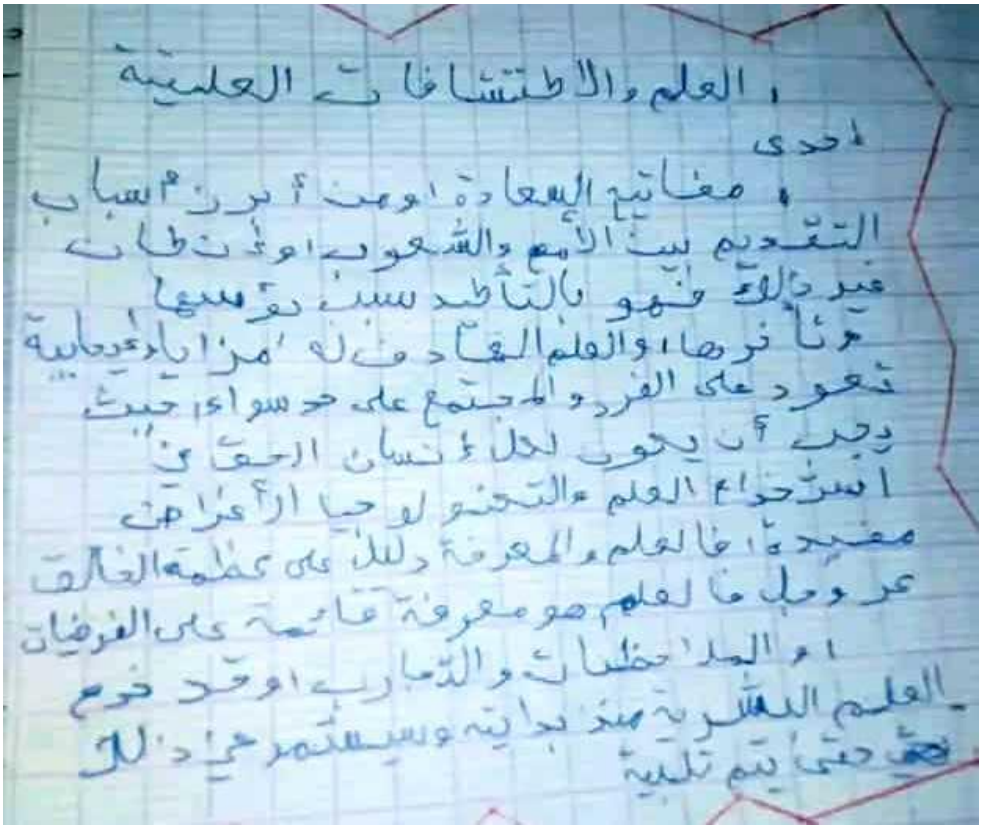

♦ – من صياغة المعلمة بلجاني أم الخير موجه لمتعلمين السنة الأولى متوسط.

يوضح الجدول الخاص بمقطع "الاكتشافات العلمية" ومن دروس السنة الأولى متوسط شبكة تقويم لتعبير المتعلم.

المعيار	مؤشرات الكفاءة	الحكم	
		نعم	لا
الملائمة الوجاهة	هل استعمل النمط التفسيري ؟	نعم	
	هل احترم الحجم (عدد الأسطر) ؟		لا
	هل بيّن أهمية العلم والاكتشافات العلمية في العالم والمجتمع ؟	نعم	
	هل وظّف مكتسباته السابقة ؟ .	نوعا ما	
الانسجام	هل اتّبع المنهجية (مقدمة، عرض، خاتمة) ؟	نعم	
	هل استعمل أدوات الربط المناسبة ؟	نعم	
	هل استعمل مفردات مناسبة للموضوع (التقدم، التكنولوجيا، التجارب .....) ؟	.....	
	هل أفكار النص متسلسلة ؟	نوعا ما	
سلامة اللغة	هل احترمت قواعد الإملاء (كتابة الهمزة، التاء ..)؟	نعم	
	هل احترمت القواعد الصرفية ؟	نوعا ما	
	هل الجمل مركبة تركيبا صحيحا ؟	نوعا ما	
	هل المفردات المستعملة فصيحة ؟	نعم	
الإبداع	هل كان الخط واضحا ؟	نعم	
	هل كان النص مشوقا ؟	نوعا ما	
	هل استعملت شواهد مناسبة للموضوع ؟	نوعا ما	

1- تحليل معيار الوجاهة والملاءمة :

بالنسبة **لمعيار الوجاهة والملاءمة** وكيفية تطبيقها لمؤشرات الكفاءة حيث نجده قد استعمل النمط التفسيري والذي يتوافق مع أهمية العلم والاكتشافات العلمية، فقد كان توظيفه للمكتسبات السابقة ضئيل نوعا ما مع عدم احترامه لحجم الأسطر وهذا راجع لعدم تمكن المتعلم من توظيف معارفه القبلية ولا وجود له لرصيد معرفي كافي يمكّنه من كتابة فقرة بحجمها المطلوب.

2- تحليل معيار الانسجام :

وفي **معيار الانسجام** فقد كانت المفردات مناسبة للموضوع ومنسجمة ومرتبة انطلاقا من أدوات الربط التي ساعدت في ذلك وكذلك حضور للمنهجية التي زادت النص إتساقا وإنسجاما غير أن الأفكار لم تكن متسلسلة نوعا ما وهذا راجع لعدم قدرة المتعلم في تنظيم أفكاره وترتيبها .

3- تحليل سلامة اللغة:

وعند القول على **معيار سلامة اللغة** نجده قد استعمل مفردات صحيحة وفصيحة تخدم نصه، بالإضافة إلى ذلك فالجمل لم تركب تركيبا صحيحا ولم يحترم قواعد الصرف والاملاء وهذا راجع لعدم تنبّه المتعلم لأخطاء مثل هذه وتصويبها كما أنه لم يحترم القواعد الصرفية التي تخدم سلامة اللغة

4- تحليل معيار الإبداع :

وأخيرا وفي توظيفه **معيار الإبداع** كان خطه واضحا ومقروءا إلا أن النص لم يكن مشوقا نوعا ما، وهذا راجع لقلة ممارسة التلميذ لنشاط التعبير، مما زاد النص فشلا عدم استعماله شواهد مناسبة للنص وهذا راجع لقلة المتابعة للبرامج التعلمية والثقافية التي تنمي مهارة الاكتساب اللغوي .

5- التعليمة5 (أمين السمين):

صارت السمنة أحد أمراض العصر التي يعاني منها الكثير من الأفراد، والتي تسبب لهم أمراض كثيرة بل وشيء لهم من نظرة أفراد المجتمع وصديقك أمين واحد منهم، أكتب فقرة تنصحه فيها بإتباع حمية غذائية وضرورة ممارسة الرياضة (♦) .

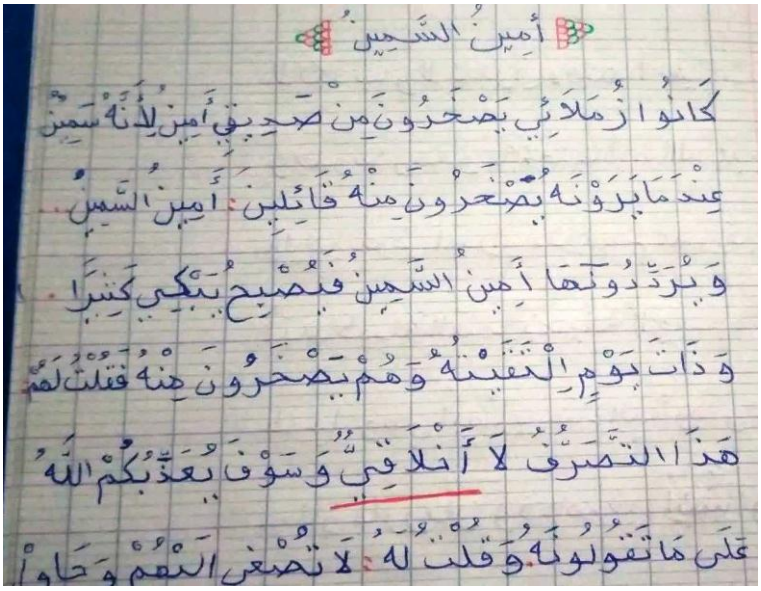
أمين السمين

كانوا زملائي يضحكون من صديقي أمين لأنه سمين
عندما يرونه يضحكون منه قائلين: أمين السمين.
ويرددونها أمين السمين فيصبح يبكي كثيرا.
وذات يوم التقيته وهم يضحكون منه فقلت لهم
هذا التصرف لا أخلاقي وسوف يعذبكم الله
على ما تقولونه. وقلت له: لا تصغ للهم وحاول
أن تنقص من وزنك ولا تأكل كثيرا لي ينقص وزنك.

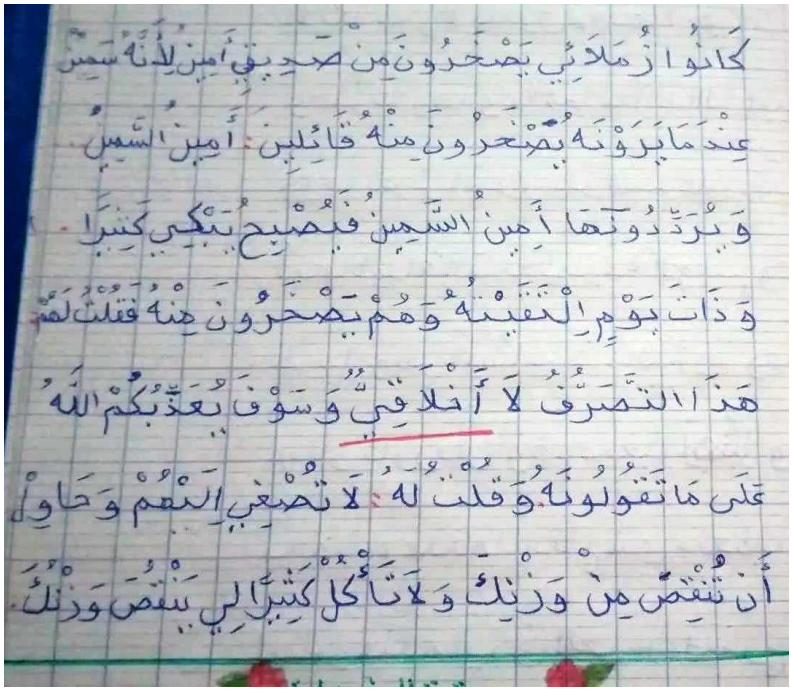
كانوا زملائي يضحكون من صديقي أمين لأنه سمين
عندما يرونه يضحكون منه قائلين: أمين السمين.
ويرددونها أمين السمين فيصبح يبكي كثيرا.
وذات يوم التقيته وهم يضحكون منه فقلت لهم
هذا التصرف لا أخلاقي وسوف يعذبكم الله
على ما تقولونه. وقلت له: لا تصغ للهم وحاول
أن تنقص من وزنك ولا تأكل كثيرا لي ينقص وزنك.

♦ – من صياغة المعلمة سعاد بن قلية، موجه لمتعلمي السنة الأولى متوسط .

يوضح الجدول الخاص بمقطع الصحة "أمين السّمين" ومن دروس السنة الأولى متوسط

شبكة تقويم لتعبير المتعلّمة

المعيار	مؤشرات الكفاءة	الحكم	
الملائمة		نعم	لا
الوجاهة	هل اعتمدت النمط السردي الحواري ؟	نعم	
	هل احترمت الحجم (عدد الأسطر) ؟	نعم	
	هل وضّحت أهمية الصحة والأكل الصحي الذي يجب على الانسان تناوله ؟	نعم	
	هل وظّفت مكتسباتها السابقة ؟ .	نعم	
الانسجام	هل اتّبعت المنهجية (مقدمة، عرض، خاتمة) ؟		لا
	هل استعملت أدوات الربط المناسبة ؟	نعم	
	هل استعملت علامات الوقف المناسبة ؟	نعم	
	هل استعملت مفردات مناسبة للموضوع (سمين، تأكل كثيرا.....) ؟	نعم	
	هل أفكار النص متسلسلة ؟	نعم	
سلامة اللغة	هل احترمت قواعد الإملاء (كتابة الهمزة، التاء ..)؟	نوعا ما	
		نعم	
	هل احترمت قواعد النحو(الرفع، النصب، الجر) ؟	نعم	
	هل احترمت القواعد الصرفية ؟	نعم	
	هل الجمل مركبة تركيبا صحيحا ؟	نعم	
	هل المفردات المستعملة فصيحة ؟		
الإبداع	هل كان الخط واضحا ؟	نعم	
	هل كان النص مشوقا ؟	نعم	
	هل استعملت شواهد مناسبة للموضوع ؟	نعم	
	هل استعملت مفردات جديدة ؟	نوعا ما	

1- تحليل معيار الوجاهة والملاءمة :

يوضح الجدول الخاص بمقطع الصحة "أمين السّمين" ومن دروس السنة الأولى متوسط شبكة تقويم لتعبير المتعلّمة بالنسبة لمعيار **الوجاهة والملائمة** وفي نسبة استعمالها لمؤشرات الكفاءة فقد ألمت إلماما شاملا للموضوع فقد إحترمت جميع المؤشرات، اعتمدت النمط السردي الحواري واحترمت الحجم المطلوب وظفت مكتسباتها التي درستها في المقطع كما أنها تحدثت عن أهمية الصحة والغذاء الصحي وهذا يدل على أن المتعلمة نشيطة ومجتهدة وتقوم بحل أنشطة التعبير الكتابي .

2- تحليل معيار الانسجام :

بالنسبة لمعيار **الانسجام** فقد استعملت أدوات الربط وعلامات الوقف وهذا إنما يدل على ممارسة المتعلمة لعملية الكتابة، كما كانت أفكار النص متسلسلة غير خارجة عن موضوع النص ولكن لم تتبع المنهجية أبدا وهذا راجع لاهتمامها بالمضمون وإهمالها الشكل الذي يبنى عليه النص .

3- تحليل سلامة اللغة:

بالنسبة لمعيار سلامة اللغة نجدها قد كانت الفقرة مركبة تركيبا صحيحا وكلماتها فصيحة من القاموس العربي واحترمت قواعد النحو والصرف وهذا راجع لحلّها تمارين حول القواعد اللغوية في حين أنها لم تحترم قواعد الإملاء نوعا ما وهذا سببه قلة البحث والاستطلاع .

4- تحليل معيار الإبداع :

بالنسبة لمعيار الإبداع بأنها موضوعها كان مشوقا يحتوي على شواهد مناسبة لموضوعها مع وضوح الخط الذي زاده جمالا غير أنها لم تستعمل مفردات جديدة .

6- التعليمة6 (الشجرة):

الشجرة نعمة من عند الله وعلينا أن نحافظ عليها، أكتب نصا منسجما من عشرة أسطر بلغة سليمة تبين فيه أهمية الشجرة وكيفية المحافظة عليها موظفا ما تعلمته من مكتسباتك السابقة (المفعول معه، الحال وصاحبها، اشتقاق اسم الفاعل واسم المفعول من الفعل الثلاثي) [♦] .

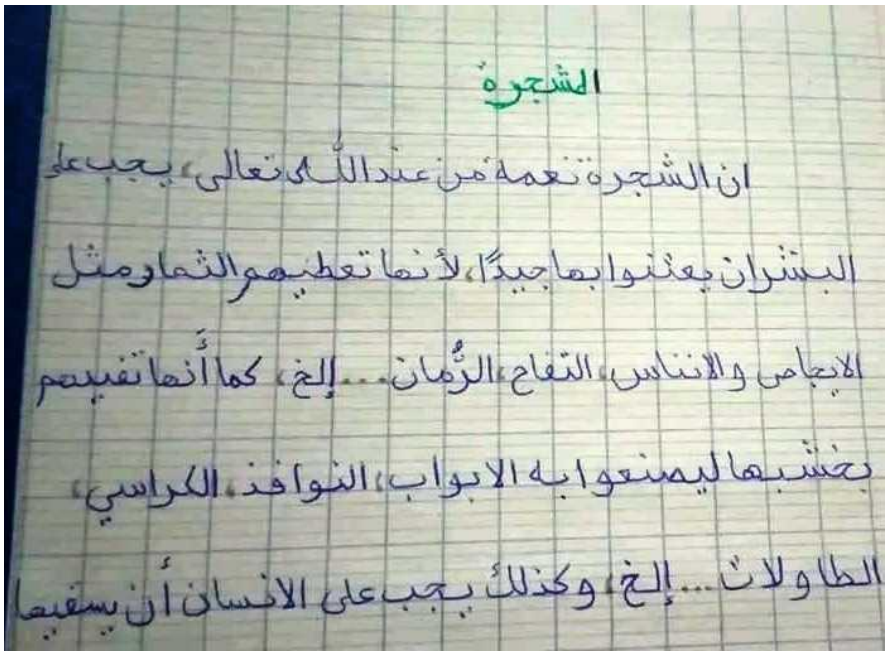
الشجرة

ان الشجرة نعمة من عند الله تعالى، يجب على البشر ان يعتنوا بها جيدًا، لأنها تعطيهم الثمار مثل الاجاص والاناس، التفاح، الرُّمان... إلخ، كما أنها تفيدهم بخشبها ليصنعوا به الابواب، النوافذ، الكراسي، الطاولات... إلخ، وكذلك يجب على الانسان أن يسقيها

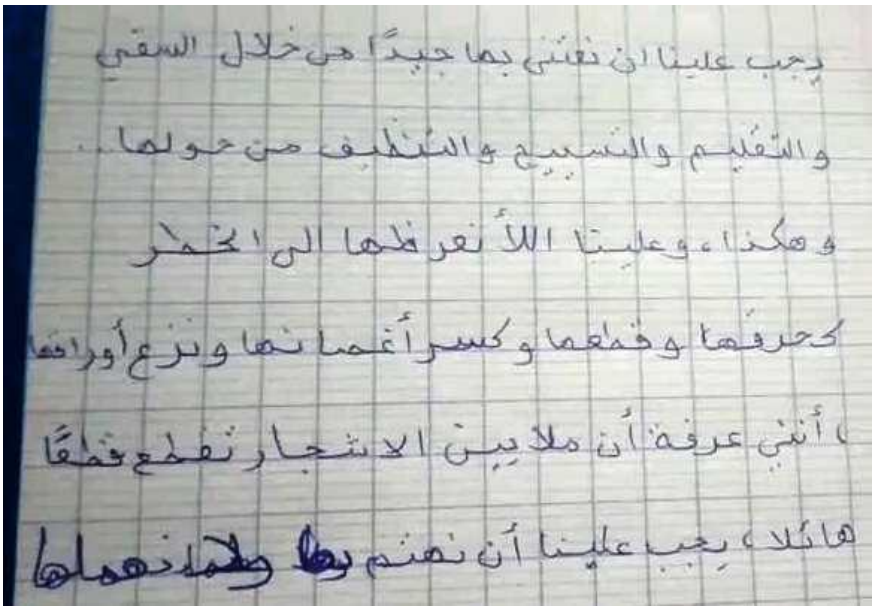
يجب علينا ان نعتني بها جيدًا من خلال السقي والتقليم والتسييج والتنظيف من حولها.. وهكذا، وعلينا الا نقرفها الى الخمر كحرقها وقطعها وكسر أغصانها ونزع أوراقها، أنني عرفة أن ملايين الاشجار تقطع قطعًا هائلا، يجب علينا أن نهتم بها ولا نهملها

♦ – من صياغة المعلمة سعاد بن قلية، موجه لمتعلمي السنة الأولى متوسط .

يوضح الجدول الخاص بمقطع الطبيعة "الشجرة" من دروس السنة الأولى متوسط شبكة تقويم لتعبير المتعلمة .

المعيار	مؤشرات الكفاءة	الحكم	
		نعم	**لا**
الملائمة الوجاهة	هل اعتمدت النمط الوصفي ؟	نعم	
	هل احترمت الحجم (عدد الأسطر) ؟		لا
	هل بيّنت فوائد الشجرة ؟	نعم	
	هل وظّفت مكتسباتها السابقة (المفعول المطلق، ..) ؟	نعم	
الانسجام	هل اتّبعت المنهجية (مقدمة، عرض، خاتمة) ؟	نوعا ما	
		نعم	
	هل استعملت أدوات الربط المناسبة ؟	نعم	
	هل استعملت مفردات مناسبة للموضوع (الخشب، السقي، التقليم .....) ؟	نعم	
	هل أفكار النص متسلسلة ؟		
سلامة اللغة	هل احترمت قواعد الإملاء (كتابة الهمزة، التاء ..)؟	نوعا ما	
		نعم	
	هل احترمت قواعد النحو(الرفع، النصب، الجر) ؟	نعم	
		نعم	
	هل احترمت القواعد الصرفية ؟	نعم	
	هل الجمل مركبة تركيبا صحيحا ؟		
	هل المفردات المستعملة فصيحة ؟		
الإبداع	هل كان الخط واضحا ؟	نعم	
	هل كان النص مشوقا ؟	نوعا ما	
	هل استعملت شواهد مناسبة للموضوع ؟	نعم	
	هل استعملت مفردات جديدة ؟	نوعا ما	

1- تحليل معيار الوجاهة والملاءمة :

قد اعتمدت النمط الوصفي لأنها وظفت معلوماتها السابقة الموجودة في التعليمة وحول معرفتها بالمؤشرات وهذا راجع إلى أن المتعلمة تجري محاولات في كتابة النصوص والتمرن عليها وهذا يتضح من خلال استعمالها الجيد للمفردات في ضوء موضوعها (الشجرة) والتي سبق أن درستها في هذا المقطع، وهذا يدل على أنها حريصة ومنتبهة أثناء تقديم المعلم للدرس بيد أنها لم تحترم حجم الأسطر ربما حبّا لهذا الموضوع وشغفها به لأننا نجد الأطفال دائما ما يحبون هذه النوعية من التعبير ووفرة المعلومات لديها في هذا الموضوع .

2- تحليل معيار الانسجام :

نجد لديها خلل في هيكلة النص (مقدمة، عرض، خاتمة) وهذا يرجع إلى تعودها على الكتابة المباشرة للنصوص في المرحلة الابتدائية وعدم مراقبة المعلم لمتعلميه بشكل كلي أثناء تقديم نشاط إنتاج المكتوب، من جهة أخرى نجد بأن أفكار النص متسلسلة تحتوي على مفردات في صلب الموضوع محكمة الربط فيما بينها وهذا راجع بأن المتعلمة لديها حب الرغبة في الكتابة والمطالعة وهذا ما يتضح جليا في نصّها .

3- تحليل معيار سلامة اللغة :

في مؤشر القواعد الاملائية لم تحترمها نوعا ما وهذا راجع إلى أن المتعلمة قليلة الكتابة وأنها لم تأخذ بعين الاعتبار حصص الإملاء في المرحلة الابتدائية وقلة انتباه المعلم لها وعدم تصحيحه لتعابير جل التعابير في القسم في حين أنها احترمت قواعد النحووالصرف وهذا راجع إلى التمكن الجيّد في القواعد اللغوية، وقد كانت مفرداتها فصيحة لا تحتوي على اللغة العامية وهذا راجع إلى متابعة المتعلمة للبرامج التعليمية والتي أثرت فصاحة مفرداتها وجودتها .

4- تحليل معيار الإبداع :

لقد كان نص المتعلمة واضحا وهذا راجع لحبها في ممارسة الكتابة والمتابعة الجيدة لمعلم الطور الابتدائي لذلك، كما أنها وظفت شواهد مناسبة للموضوع وهذا يبّين بأن المتعلمة كانت منتبهة أثناء الحصة وامتلاكها معلومات سابقة مكنتها من إثراء النص، من ناحية أخرى لم يكن النص مشوقا نوعا ما وهذا راجع لعدم قدرتها على التفريق بينما هو مشوق وما هو مكتوب فقط، كما أنها لم تستعمل مفردات جديدة لأنها قليلة الاطلاع على الكتب والبرامج التثقيفية .

7- التعليمة7 (الطبيعة):

قمت بزيارة إلى الريف فأعجبت بمناظره الخلابة وجمال الطبيعة، أكتب نصا منسجما من عشرة أسطر تتحدث فيه عن جمال الطبيعة موظفا ما تعلمته من مكتسباتك السابقة (المفعول معه، الحال وصاحبها، اشتقاق اسم الفاعل واسم المفعول من الفعل الثلاثي) . (♦)

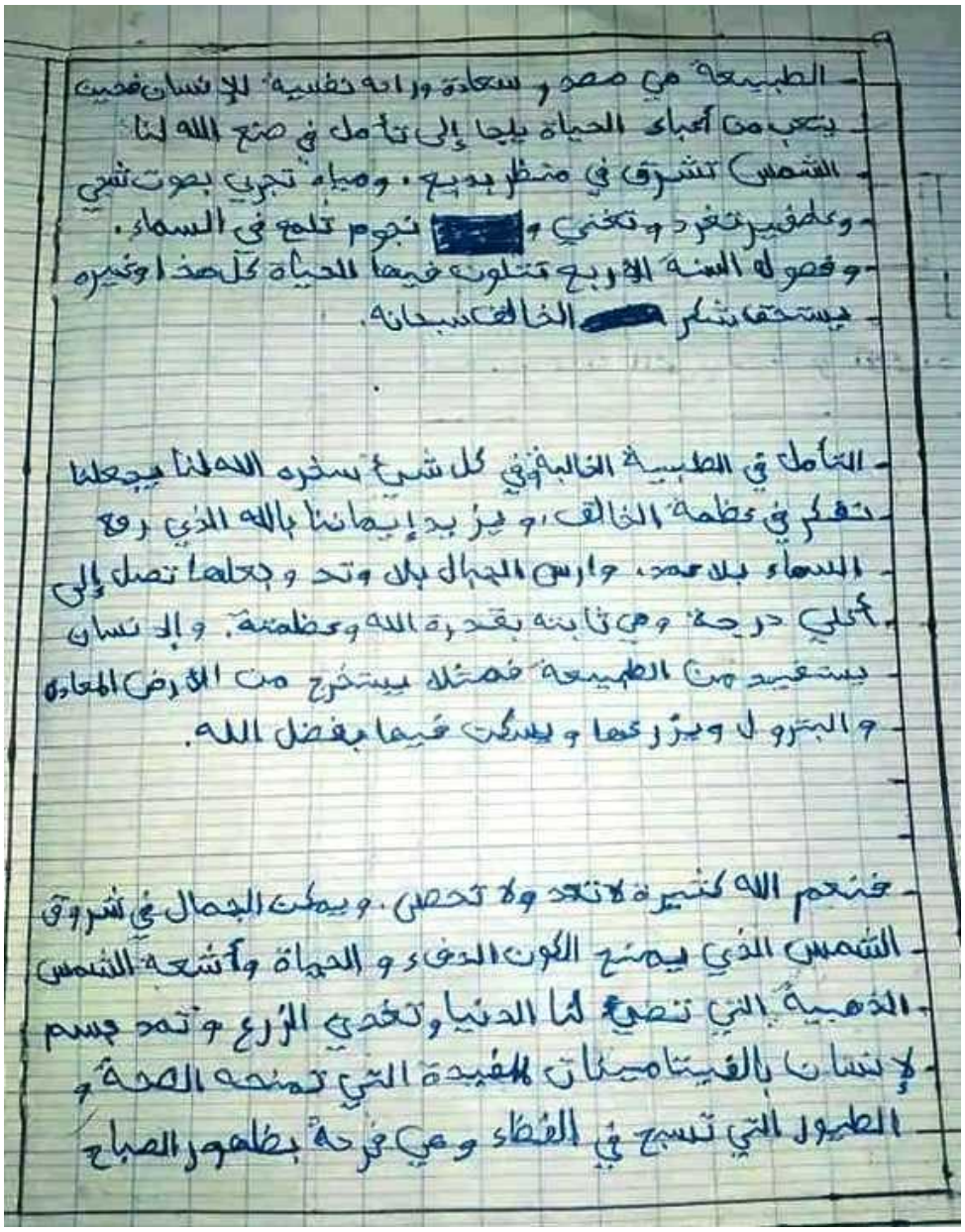

الطبيعة هي مصدر سعادة وراحة نفسية للإنسان فحين يهرب من أعباء الحياة يلجأ إلى تأمل في صنع الله لنا.
الشمس تشرق في منظر بديع، ومياه تجري بصوت نقي وعصفور تغرد وتغني و[redacted] نجوم تلمع في السماء.
وفصول السنة الأربع تتلون فيها الحياة كل هذا وغيره يستحق شكر [redacted] الخالق سبحانه.

التأمل في الطبيعة الخلابة في كل شيء سخره الله لنا يجعلنا نفكر في عظمة الخالق، ويزيد إيماننا بالله الذي رفع السماء بلا عمد، وأرسى الجبال بلا وتد، وجعلها تصل إلى أعلى درجة وهي ثابتة بقدرة الله وعظمته. والإنسان يستفيد من الطبيعة فمثلا يستخرج من الأرض المعادن والبترول ويزرعها ويسكن فيها بفضل الله.

فنعم الله كثيرة لا تعد ولا تحصى. ويمكث الجمال في شروق الشمس الذي يمنح الكون الدفء والحياة وأشعة الشمس الذهبية التي تضيء لنا الدنيا وتحيي الزرع وتمد جسم الإنسان بالفيتامينات المفيدة التي تمنحه الصحة، الطيور التي تسبح في الفضاء وهي فرحة بظهور الصباح

♦ – من صياغة المعلمة سعاد بن قلية، موجه لمتعلمي السنة الأولى متوسط .

يوضح الجدول الخاص بمقطع الطبيعة "الطبيعة" ومن دروس السنة الأولى متوسط شبكة تقويم لتعبير المتعلم .

المعيار	مؤشرات الكفاءة	الحكم	
الملائمة		**نعم**	**لا**
الوجاهة	هل اعتمد النمط الوصفي ؟	نعم	
	هل احترم الحجم (عدد الأسطر) ؟		لا
	هل وصف وعبّر عن الطبيعة ؟	نعم	
	هل وظّف مكتسباته السابقة (الحال وصاحب الحال، المفعول معه ....) ؟	نعم	
الانسجام	هل اتّبع المنهجية (مقدمة، عرض، خاتمة) ؟	نعم	
		نوعا ما	
	هل استعمل أدوات الربط المناسبة ؟	نعم	
	هل استعمل مفردات مناسبة للموضوع (الطبيعة، الشمس، المياه.....) ؟	نعم	
	هل أفكار النص متسلسلة ؟		
سلامة اللغة	هل احترم قواعد الإملاء (كتابة الهمزة، التاء ..)؟	نوعا ما	
			لا
	هل احترمت قواعد النحو(الرفع، النصب، الجر) ؟		لا
		نعم	
	هل احترم القواعد الصرفية ؟	نعم	
	هل الجمل مركبة تركيبا صحيحا ؟		
	هل المفردات المستعملة فصيحة ؟		
الإبداع	هل كان الخط واضحا ؟	نوعا ما	
	هل كان النص مشوقا ؟	نعم	
	هل استعمل شواهد مناسبة للموضوع ؟	نعم	

1- تحليل معيار الوجاهة والملاءمة :

بالنسبة لمعيار الوجاهة والملائمة اعتمد النمط الوصفي كما أنه وصفه في التعبير عن الطبيعة وأضاف ما يفيده من مكتسباته السابقة التي تطرق بها في المقطع غير أنه لم يحترم الحجم المطلوب للأسطر وهذا راجع لعدم ترتيب أفكاره وتنظيمها والزيادة والتكرار في الجمل والعبارات .

2- تحليل معيار الانسجام :

بالنسبة لمعيار الانسجام فقد كانت أفكاره متسلسلة ومنسجمة مع أفكار النص مع استعماله لمفردات مناسبة للموضوع مما زادت النص اتساقا غير أنه أخفق في استعمال أدوات الربط نوعا ما وهذا راجع لعدم دعمه بحصص القراءة للتحسين من أدائه كما نجده قد اتبع الهيكل النصي وهذا ما زاد النص تماسكا واتساقا .

3- تحليل معيار سلامة اللغة :

بالنسبة لمعيار سلامة اللغة نجد أن الجمل مركبة تركيبا صحيحا وكلماتها فصيحة لا تحتوي على القاموس العامي وهذا راجع لمتابعة المتعلم لبرامج اللغة العربية، في حين نجده قد أخفق في احترامه قواعد الإملاء نوعا ما وهذا راجع لعدم متابعة المعلّم لمتعلميه بصفة دورية كما أنه لم يحترم القواعد النحوية والصرفية وهذا يدل على عدم معرفته واستكشافه كتب النحو والصرف .

4- تحليل معيار الإبداع :

بالنسبة لمعيار الإبداع قد كتب نصا مشوقا يحتوي على شواهد مناسبة لموضوعه، مع ذلك لم يكن الخط واضحا نوعا ما وهذا يدل على قلة ممارسة الكتابة للتلميذ والتدرب عليها .

مناقشة الفرضيات:

مما سبق ذكره من خلال تقيم وتقويم تعابير المتعلمين وتحليلها نستنتج بأن جملة من الفرضيات تحققت واخرى لم تحقق هي:

- يتبع الهيكل النصي.
- يحسن استعمال الربط.
- يحسن احترام قواعد الاملاء
- يوظف مفردات صحيحة.

والتي تحققت هي:

لا يحسن احترام الحجم المطلوب.

لا يحسن استعمال مفردات مناسبة للموضوع.

لا يحسن ترتيب الافكار.

لا يحسن الكتابة بخط واضح.

لا يحسن استعمال شواهد مناسبة للموضوع

الاستنتاج (خلاصة البحث) :

مما سبق، اتضح لنا أن أغلب متعلمي العينة يقعون في أخطاء تمثلت في معيار سلامة اللغة في ما يخص مؤشر الأخطاء الاملائية، وهذا يبين عجز المتعلم على رسم الكلمة بشكل صحيح، وعدم تطبيقه القواعد الاملائية، مثل قصر الصوائب الطويلة، وهذا راجع إلى صعوبة تمييز المتعلم بين الحروف التي تنطق ولا تكتب، وكذلك عجز المتعلم في التفريق بين التاء المفتوحة والمربوطة، كذلك لاحظنا بأن أغلب المتعلمين لم يوفقوا في احترام القواعد الصرفية، أما فيما يخص معيار الانسجام فنجد أغلبية المتعلمين لم يتبعوا الهيكل النصي (مقدمة، عرض، خاتمة)، وبعضهم من طبقها لكن لم تكن بطريقة صحيحة وجيّدة، ووجدنا من ناحية أخرى في معيار الإبداع، بأن أغلبية المتعلمين لم يحسنوا الكتابة بالخط الجيّد، كما أن أغلبهم لم يضيفوا اللمسة الابداعية لعنصر التشويق، بيد أنهم أجادوا

معيار الملائمة والوجاهة، بحيث أنهم وفقوا في اعتماد النمط المطلوب والملائم للموضوع واحترامهم لحجم عدد الأسطر، وهذا راجع لالتزام المتعلم بما هو موجود في التعليمة، ومن جهة أخرى وفقوا في التعبير عن الموضوع المناسب .

الخاتمـــة

الخاتمـــــة :

وفي ختام بحثنا توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- متعلموا السنة الأولى من التعليم المتوسط لا يزالون يعانون من الضعف في التعبير الكتابي، الذي يعني أهمية قصوة من بين فروع اللغة، لكونه المحصلة الختامية لتداخل مهارات مختلفة تتداخل فيما بينها لتتجلى في هذا الخطاب المكتوب الذي يتوافر على جملة من الأسس قصد إنتاج كتابي سليم .
- ولتنمية الانتاج الكتابي داخل الصف المدرسي عمدت المدرسة الجزائرية حديثا إلى وضع شبكة تقويم تضم مجموعة من المعايير والمؤشرات التي يتبعها المعلم أثناء تصحيحه لنشاط إنتاج المكتوب وعلى المتعلم الالتزام بها في كتابته للتعبير الكتابي .
- ضرورة إتاحة المعلم فرص الكتابة المتكررة للمتعلمين قصد تدريبهم على عملية التعبير .
- يجب وضع لوائح للصعوبات اللغوية الفردية والجماعية على مستوى القسم، مع تشخيص أسبابه والبحث على أنسب الطرائق لعلاجها .
- وضوح المقاربة بالكفاءات وفعاليتها في التدريس، فالمعلم هو المرشد والمقوّم ويعمل على تحفيز المتعلمين.
- يستعمل المتعلمون مفردات مناسبة لتعابيرهم وهذا ما يوضح انتباههم وسط الحصة.
- يحسن المتعلمون ما يطلب منهم في التعليمة
- أغلبية المتعلمين وفقوا في تطبيق معيار الوجاهة والملائمة.
- تمكن المتعلمين من وضع قاموس عربي فصيح لتعابيرهم.

- تراوحت الاجابة في الحكم على مؤشرات الكفاءات بين نعم ولا ونوعا ما، في كيفية التزام المتعلمين لمعايير الكفاءة.

وفي الأخير نتمنى بأن نكون قد وفقنا ولو قليلا في الالمام بمختلف عناصر هذه الدراسة، ونأمل أن تكون دراستنا هذه بداية لدراسات أخرى مستقبلية .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولا: القواميس والمعاجم

1. مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزبادي، قاموس المحيط، دار المعرفة، بيروت لبنان.

ثانيا: الكتب

2. رشيد زرواني، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط 1، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2002 م . .

3. رشيدة آيت عبد السلام، لماذا المقاربة بالكفاءات وبيداغوجيا المشروع ؟ كتاب موجه إلى المدرسين، منشورات الشهاب، باتنة، (د.ط)، 2005.

4. رقيق ميلود، التقويم التربوي وعلاقته بالتحصيل الدراسي نحو ممارسة جيدة لبناء الاختبارات والتقويم بالكفاءات، منشورات أنوار المعرفة، ط2، 2013.

5. طه حسين الدليمي – سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار عالم الكتب والحديث للنشر والتوزيع، دار جدار الكتاب العالمي للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2009م .

6. الطيب نائب سليمان، زعتوت عبد الرحمان، المقاربة بالكفاءات او مفاهيم بيداغوجية جديدة في التعليم، دار الأمل، تيزي وزو، ط1، 2004.

7. عبد الهادي خالدي، وعبد المجيد قدري، المرشد المفيد في المنهجية وتقنيات البحث العلمي، بوزريعة – الجزائر، دار هومة .

8. عيسى العباسي، التربية الإبداعية في ظل المقاربة بالكفاءات، دار الغرب، وهران، (د.ط)، 2006.

9. الغالية حبار، تعليمية اللغة في ضوء النظام التربوي الجديد القراءة في مرحلة الابتدائي أنموذجا، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية الآداب واللغات، جامعة أبي بكر بالقايد، تلمسان 2018/2017.

10. فارس السليتي، فنون اللغة: المفهوم – الأهمية – المقدمات – البرامج التعليمية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008م – 1429ه.

11. فريد ريش، المتابعة والتقييم " إجابات عملية لأسئلة جوهرية "، دكروب للطباعة والنشر، مؤسسة إيبرت، بيروت، لبنان، 2014 .

12. محمد الصالح حثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر (د.ط)، 2011،

13. محمد الصويريكي، التعبير الكتابي "التحريري"، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، ط1، 2014.

14. محمد بن يحي زكريا، عباد مسعود، التدريس عن طريق: 1/ المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات، 2/ المشاريع وحل المشكلات، (د.ط)، 2006.

15. محمد مشري، المقاربة بالكفاءات بين الاستراتيجية والواقعية آنوميدي للنشر والتوزيع، (د.ط)، 2010.

16. محمد نقادي، وآخرون قراءات في التقويم التّربوي، عمار قرفي، باتنة، ط2، 1998.

17. مفاهيم تربوية بمنظور سيكولوجي حديث، عزيزي عبد السلام، دار الريحانة للكتاب، الجزائر، ط1، 2003.

المجلات:

18. حفيظة ترزوتي، شبكة تقييم النصوص المكتوبة من اعداد مركباتها إلى تطبيقها، مجلة آفاق علمية، العدد الثالث عشر، أبريل 2017.

19. عمر بوحملة، تقويم كفاءة نص كتابي في ضوء المقاربة النصية " السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا "، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، العدد 14، 2018.

20. قيرع فتحي، المعلم والمقاربى بالكفاءات، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، عدد 03، 2017.

ثالثا: المذكرات

21. أم الخير قعادي، منيرة دخان، تعليمة الانتاج المكاتبي في ضوء المقاربة بالكفاءات، السنة الرابعة متوسط أنموذجا، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 1440ه-1441ه – 2019-2020 .

22. العرابي محمود، دراسة كشفية لممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات، دراسة ميدانية بالمدارس الابتدائية بمستغانم، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاجتماعية،

23. وزارة التربية الوطنية، بكي مرسلي، المقاربة بالكفاءات، وزارة التربية الوطنية.

المقابلات:

24. بلجاني أم الخير، حصة التعبير الكتابي، السنة الأولى متوسط، متوسطة الشهيد عروك قويدر، المرارة،2022/05/15، من 02:00 الى 04:00 مساءا

25. سعاد بن قلبة ، حصة التعبير الكتابي، السنة الأولى متوسط، متوسطة الشهيد لخضر دقعة ، الحمراية ،2022/05/11، من 10:00 الى 12:00 صباحا

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

شكر وعرفان : 4

مقدمة: ..... أ

الفصل الأول: المقاربة بالكفاءات وإنتاج المكتوب

المبحث الأول: المقاربة بالكفاءات 8

أولا: مفهوم المقاربة بالكفاءات 8

1- المقاربة:.....8

أ-لغة:..... 8

ب-اصطلاحا:. 8

2- مفهوم الكفاءة: 9

أ-لغة:..... 9

ب-اصطلاحا:. 9

3-تعريف المقاربة بالكفاءات:.....10

4- مكونات الكفاءة:.....10

أ- الاستعداد:.....10

ب- القدرة : 11

ج المهارة:.....11

5-مبادئ المقاربة بالكفاءات:.....12

6-أنواع الكفاءات : 14

المبحث الثاني: إنتاج المكتوب تقييمه وتقويمه..... 16
المطلب الأول: إنتاج المكتوب وتقويمه 16
أولا: تعريف انتاج المكتوب 16
ثانيا: أهمية انتاج المكتوب..... 16
ثالثا: أساليب تقويم انتاج المكتوب 17
المطلب الثاني: التقويم والتقييم..... 18
1-التقييم:..... 18
أ- تعريف التقييم 18
ب- أنواع التقييم: وتتمثل أنواعه في: 19
2-التقويم:..... 20
أ- تعريف التقويم 20
ب- أنواع التقويم: وتتمثل في: 21
الفصل الثاني:تقييم الانتاج الكتابي لمتعلمي السنة الاولى من التعليم المتوسط وفقا لمعايير المقاربة وتقويمها بالكفاءات 22
أولا : اجراءات الدراسة..... 23
1-فرضيات الدراسة: 23
2-منهجية البحث:..... 23
3-عينة الدراسة :..... 23
4-منهج الدراسة : 24
5-مدخل لشبكة التقويم "إيفا Eva" : 25

6-المعايير والمؤشرات: تمثلت في: 26
ثانيا: تقويم تعابير المتعلمين وتحليلها 30
1- التعليمة1 (الوطن): 30
2- التعليمة2 (الأعياد): 38
3- التعليمة3 (الحاسوب): 43
4- التعليمة4 (العلم والاكتشافات العلمية): 46
5- التعليمة5 (أمين السمين): 49
6- التعليمة6 (الشجرة): 52
7- التعليمة7 (الطبيعة): 56
الاستنتاج (خلاصة البحث) : 59
الخاتمـــــة : 62
قائمة المصادر والمراجع: 65
فهرس الموضوعات 69

ملخص

اتضح لنا أن أغلب متعلمي العينة يقعون في أخطاء تمثلت في معيار سلامة اللغة في ما يخص مؤشر الأخطاء الاملائية، وهذا يبين عجز المتعلم على رسم الكلمة بشكل صحيح، وعدم تطبيقه القواعد الاملائية، مثل قصر الصوائب الطويلة، وهذا راجع إلى صعوبة تمييز المتعلم بين الحروف التي تنطق ولا تكتب، وكذلك عجز المتعلم في التفريق بين التاء المفتوحة والمربوطة، كذلك لاحظنا بأن أغلب المتعلمين لم يوفقوا في احترام القواعد الصرفية، أما فيما يخص معيار الانسجام فنجد أغلبية المتعلمين لم يتبعوا الهيكل النصي (مقدمة، عرض، خاتمة)، وبعضهم من طبقها لكن لم تكن بطريقة صحيحة وجيّدة، ووجدنا من ناحية أخرى في معيار الإبداع، بأن أغلبية المتعلمين لم يحسنوا الكتابة بالخط الجيّد، كما أن أغلبهم لم يضيفوا اللمسة الابداعية لعنصر التشويق، بيد أنهم أجادوا معيار الملائمة والوجاهة، بحيث أنهم وفقوا في اعتماد النمط المطلوب والملائم للموضوع واحترامهم لحجم عدد الأسطر، وهذا راجع لالتزام المتعلم بما هو موجود في التعليمة، ومن جهة أخرى وفقوا في التعبير عن الموضوع المناسب .

Sommaire

Il nous est apparu clairement que la plupart des apprenants de l'échantillon tombent dans les erreurs représentées dans la norme de sécurité linguistique en ce qui concerne l'indice des fautes d'orthographe, ce qui montre l'incapacité de l'apprenant à dessiner correctement le mot et son incapacité à appliquer les règles d'orthographe, telles que comme raccourcissant les longs corrects, et cela est dû à la difficulté de l'apprenant à distinguer entre les lettres qu'il prononce et non à l'écriture, ainsi qu'à l'incapacité de l'apprenant à différencier le t ouvert et lié, nous avons également remarqué que la plupart des les apprenants n'ont pas réussi à respecter les règles morphologiques, mais en ce qui concerne le critère d'harmonie, on constate que la majorité des apprenants n'ont pas suivi la structure textuelle (introduction, présentation, conclusion Et certains d'entre eux l'ont appliqué, mais ce n'était pas d'une manière correcte et bonne, et nous avons trouvé par contre dans le critère de créativité, que la majorité des apprenants n'ont pas amélioré l'écriture avec une bonne écriture, et la plupart d'entre eux n'ont pas ajouter la touche créative à l'élément de suspense, mais ils ont maîtrisé le critère d'adéquation et de pertinence, de sorte qu'ils ont réussi à

adopter le style Ce qui est requis et approprié au sujet et leur respect de la taille du nombre de lignes, et ce est due à l'engagement de l'apprenant à ce qui est dans l'instruction, et d'autre part, ils ont réussi à exprimer le sujet approprié.),